رفع الارتياب عن نسب وتاريخ

ذرية محمد العامر الخفاجي

تأليف

الباحث الأديب

مجاهد منعثر منشد الخفاجي

عضو اتحاد النسابون العرب

عضو الهيأة العليا لتحقيق وكتابة أنساب وتاريخ القبائل والعشائر

الناطق الرسمي باسم أمير قبيلة خفاجة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

هذا البحث الموسوم بـ(رفع الارتياب عن نسب وتاريخ ذرية محمد العامر الخفاجي) يكشف النقاب عن النسب الصحيح لهذه الذرية التي أصبحت عشائر متفرقة وتحالفت مع بعض العشائر الكبيرة الأخرى بسبب مجاورتها لهم أو بسبب المصاهرة بينهما مما دعا بعض النسابة والمؤرخين الوقوع في وهم انتسابهم ، وايضا إصرار البعض من هذه الذرية على التمسك بالانتساب لمن تحالفوا معهم نتيجة الحرج لطول الفترة الزمنية على المساكنة التي نتج عنها مصاهرات كثيرة أدت إلى تنازل فئة عن نسبها الحقيقي .

وانطلاقا من الناحية الشرعية لتجنب حصول اللعنة الواردة في الحديث الشريف حول الانتساب لغير الأب .وبموجب التخويلات الممنوحة لنا من المشايخ وأصحاب الشأن من عشائر ذرية محمد العامر أخذنا على عاتقنا البحث للوصول لنتيجة علمية توضح نسبهم استنادا للمصادر ودراسة المنقول والاعترافات وما محفوظ لدى الذراري والاستدلال العقلي .

وقد حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على تقديم صورة موجزة لموطن الجد الأعلى محمد العامر وعرض بعض أسباب النزول ، ثم تناولنا الحادثة التي وقعت بين الجد عامر وقوى إقليميه محتلة . عرجنا على ذكر أولاده مع دراسة لمن نزل معهم أو قبلهم أو بعدهم بالمنطقة من أعمامهم خفاجة ، فيعتبر هذا الموضوع أحد الأدلة على القرابة ، ثم عرضنا قصة زواج محمد العامر وسبب قتله من أعمام زوجته . والآثار التي ترتبت على هذه الحادثة من أخذ ثأره من قبل أولاده بتحريض من زوجته لهم ،وهي المسألة الرئيسية لسبب تفرق شملهم .

وبعد أن عرفنا سبب قتل محمد العامر ذهبنا نبحث عن انتسابه لقبيلة خفاجة من خلال مصادرها ومشجراتها وما محفوظ لذريته من وثائق ، فوجدنا ذكر أبناءه بالأسماء وبعض التفاصيل .

ووقفنا على ذكر بعض عشائر أولاده ممن طلبوا منا كتابة هذا البحث ، فكان عملنا ميداني من خلال زيارة كبارهم والتحقيق بالمسموع من رواياتهم ومناقشة ما ورد عنهم في أولى المصادر من تاريخ كتابة العشائر العراقية وإهمال الحديث منها الذي كان عبارة عن نقل الكلام من المصادر الرئيسية .

وناقشنا الأعمدة النسبية لهم مع دراسة معززة بنصوص من المراجع التاريخية . وقمنا بتصحيح تسلسل نسب كل منهم .

ونهاية الكتاب لحقناه بالملاحق من وثائق ومشجرات ، ثم تلتها المراجع والمصادر والفهرست .

وأخيراً لا يسعني غير تقديم الشكر والتقدير لمن كان عونا لنا لإنجاز هذا البحث . وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل هذا العمل بأحسن القبول خالصا لوجه الكريم وينفع به الباحثين والطالبين إنه سميع مجيب . والله من وراء القصد .

المؤلف

واسط القصب موطن محمد العامر

سميت واسط القصب بواسط ؛ لتوسطها بين مدن البصرة والكوفة والمدائن والأحواز ، فاختارها الحجاج بن يوسف الثقفي عامل الخليفة الأموي مروان بن عبد الملك عندما أرسله ليتولى إدارة العراق ، فنزل الكوفة أولا ، فأنشأ مدينة واسط ، لتوسطها بين الكوفة والبصرة .

كانت واسط ذات زراعة حسنة ، نظراً إلى وفرة مائها وخصب أراضيها . أما تجارتها فكانت رائجة ، يساعدها على ذلك موضعها الجغرافي الذي تتوسط فيه بين الكوفة والبصرة وبغداد والأهواز وبلاد الجبل.

وقد ازدهرت واسط في غضون القرن الخامس والسادس ، ولكن تاريخها كان مليئا بالحوادث والفتن ، وتنازعها أمراء البطائح التي تبطحت حولها منذ بداية القرن الخامس[١] .

وربما هذا أحد الأسباب الموجبة لاختيارها موطنا من محمد العامر أو أبيه ، ولكن لم نعثر على سنة قدومه إليها ، لكن الاحتمال الوارد كان بسبب الهجرة من الكوفة موطن جده الأمير أبو طريف الخفاجي بداية القرن الرابع الهجري ، وبسبب حروب خفاجة نرجح هجرته بحدود القرن العاشر الهجري أو بعده، حاله حال هجرة بعض أولاد الأمير عامر (سلطان العراقيين) ابن الملك ضرغام إلى سوريا بعد القرن الخامس الهجري بسبب مقتل أبيهم في تونس؛ مما حدا بتكثيف الغارات عليهم من قبل حكام سوريا آنذاك . ومحمد العامر أحد أحفاد الأحفاد للأمير عامر صاحب قصر الأخيضر في كربلاء .

---

(١) بخشل(ت٢٩٢هـ) ، أسلم بن سهل الرزاز الواسطي ، تاريخ واسط ، تحقيق كوركيس عواد ، الطبعة الاولى ،علم الكتب ، لبنان ـ بيروت (١٩٨٦م) ، ص ٢٥.

إن هجرة محمد العامر أو والده لم تأتي اعتباطا ، لا سيما بعد علمنا بما جاء في نهاية النص المتقدم في كتاب تاريخ واسط : (وتنازعها أمراء البطائح التي تبطحت حولها منذ بداية القرن الخامس) ، فما يلفت الانتباه هو وجود الأمير عمران بن شاهين الخفاجي (ت ٣٦٩ هـ . ٩٧٩ م) الذي كان أميرا على كور واسط من المحافظة المذكورة إلى البصرة ، فكان يطلق عليه ((أمير البطائح))، فوصفته ببعض الأبيات وهذه مطلعها :

عمران بن شاهين أمير البطائح مخلدا
بين البصرة وواسط في الجامدة نشأ
ولد في القرن الرابع الهجري وتأمرا[٢]

والأمير عمران الخفاجي من فرع بني سُلَيمُ الخفاجيين[٣] و نسبه على هذا النحو :

عمران بن شاهين (......[٤]) بن القحيف بن حمير بن سليم الندي بن عوف بن حزن بن خفاجة[٥] ، فوجود هذا الأمير الخفاجي أو أحد أولاده أو أحفاده في المنطقة يدل على سهولة توطن الخفاجيين في واسط[٦] ، فمن المرجح أنهم كانوا سببا لنزول محمد العامر هناك .

وفي رحلة الرحالة المغربي ابن بطوطة بالقرن الثامن الهجري ، ففي رحلته من النجف إلى البصرة قال: وسافرت إلى البصرة في رفقة كبيرة من عرب خفاجة ، وهم أهل تلك البلاد ، ولهم شوكة عظيمة وبأس شديد ، ولا سبيل للسفر في تلك

([٢]) أنظر :تكملة الأبيات في كتاب (أدب كاتب) للمؤلف منشور على الشبكة العنكبوتية.

([٣]) وسُلَيمُ الندي بن عوف بن حزن بن خَفَّاجَةٌ، فأعقب سُلَيمُ الندي (أَميرُ) و حَميرُ أعقب القَحيفُ الشاعر. والقحيف الشاعر يعده ابن سلام في الطبقة العاشرة من الشعراء الإسلاميين مع مزاحم بن الحارث العقيلي ويزيد بن الطثرية وأبي دؤاد الرؤاسي أحد بني رؤاس بن كلاب العامري . وتشير دراساتنا الى نزوح القحيف في القرن الأول الهجري إلى العراق في الكوفة. وذكر البعض نسب القحيف بهذا الشكل هو القحيف بن حمير بن سليم الندي بن عبد الله بن عوف بن حزن بن خفاجة ، واسمه معاوية.
والخطأ بذكر عبد الله كوالد سُلَيمُ الندي . والصحيح ان سُلَيمُ وعبد الله أخوه . وأمهم: هند بنت الأسود بن يعمر الشاعر.

([٤]) لازالت الدراسة مستمرة لمعرفة تكملة حلقة الأسماء .

([٥]) أنظر للمؤلف، الأرجوزة الخفاجية الكاملة، ص ٩و١٠، منشورة، مكتبة علوم النسب (لندن)، القناة الرسمية والصفحة الرسمية أخبار قبيلة خفاجة وتاريخها.

([٦]) لمعرفة تفاصيل أكثر عن الأمير عمران بنْ شاهين الخفاجي ، ينظر للمؤلف ،مذكرات مجاهد الخفاجي ، ص ١١ ،بحث عمران بنْ شاهين الخفاجي ج١و٢ ، الأول فائز بالمرتبة الثانية في دورة الدكتورة أمال كاشف الغطاء / مركز النورفي السويد ، والمذكرات والبحثين منشوران على الشبكة العنكبوتية ومكتبة علوم النسب ، وينظر أ.د خضر عبد الرضا الخفاجي ، إمارة بني خفاجة في العراق وحتى نهاية العصر الاسلامي ، ج ١،ص٥٤ـ ٩٩.

الأقطار إلا في صحبتهم ،فاكتريت جملاً على يد أمير تلك القافلة شامر بن دارج الخفاجي ..الخ[٧] . وقال أيضا عن زيارته واسط: حسنة الأقطار، كثيرة البساتين والأشجار، بها اعلام يهدي الخير شاهدهم ، وتهدي الاعتبار مشاهدهم ، وأهلها من خيار أهل العراق ..الخ [٨].

ويقول يعقوب سركيس في أواخر القرن الثالث عشر الهجري نشأت مدينة الحي[٩] . ، وفي هذه المنطقة لازال أحفاد محمد العامر في وقتنا المعاصر .

ومن الترجيحات الأكيدة كانت هجرة والد محمد من الكوفة؛ بسبب الأحداث والمعارك المستمرة من قبل قبيلته خفاجة منذ القرن الرابع الهجري وحتى العصور الحديثة إبان الاحتلال العثماني [١٠] . ولذلك يذكر الشيخ ال محبوبة: أن غارات خفاجة كانت متوالية متواصلة على الكوفة والأنبار وغيرها من البلدان الفراتية حتى عصر الحكومة التركية، عصر السلطان أحمد خان ابن السلطان ابراهيم خان[١١] . ولا نستبعد بأن استقراره في مناطق واسط كان في أيام السلطان سليم سنة (١٠٣٢هـ ـ ١٦٢٢م)،إذ حدثت معركة حامية الوطيس بظاهر الكوفة ، ذهب فيها خلق كثير وانهزمت فيها جيوش طي ومن معها ،فذكر هذه المعركة الشيخ ال محبوبة قائلا: إن سعيد بن فضل ومانع بن حديثه ومسعود بن بريك أمراء بني ربيع ، جمعوا قبائل بني طي وزبيد والخليط وجميع عرب الشام واجتمعت إليهم قوم دهش بن سند بن أجود وساروا يريدون أرض بني عقيل وهم عامر وعائذ وخفاجة ومن خالطهم من قبائل قيس وربيعة وغيرها ، وكان الأمير محمد بن أبي الحسن

---

(٧) انظر رحلة ابن بطوطة ، المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار ، شرحه وكتب هواشه طلال حرب ، دار الكتب العالمية ، بيروت ـ لبنان ،ص ٩٩.

(٨) المصدر السابق ، طبعة ديفريمري وسنكوبنتي ،باريس(١٨٥٣ـ ١٨٥٩)، ج٢،ص ٢ـ٣.

(٩) يعقوب سركيس ، مباحث عراقية، بغداد (١٩٤٨م) ،ج٢، ص ٣٥ـ٣٧.

(١٠) راجع كتب د. محمد عبد المنعم خفاجي ، الخفاجيون في التاريخ ، ط١ ، رابطة الادب الحديثة ، مصر (١٩٧١م) ، والدولة الخفاجية في التاريخ ، طذوط٢ ، رابطة الادب الحديثة ، مصر (١٩٧١م) . وللمؤلف مقال حوادث إمارة خفاجة في التاريخ ، منشور منذ عام ٢٠٠٨ م .

(١١) الشيخ باقر ال محبوبة ، ماضي النجف وحاضرها ، طبعة النجف ـ ١٩٥٨م، ج١، ص ١٩٢.

أحمد يومئذ قد رأس قبائل العرب وهو إذ ذاك بالأحساء ،فسمعت بنو خفاجة وعبادة ومن معهم بتجهيز تلك السرايا فبعثوا إلى الأمير محمد بن أبي الحسن أحمد من يخبره بالخبر، وهم على خوف مما فعلوا بطريق مكة من غضب الحاج على ما أرادوا فشكى الحاج إلى الخليفة ناصر الدين .وقد بعث الخليفة رسولا إلى الأمير محمد بن أبي الحسن يخبره بذلك ويحثه على النهوض إلى دهمش وقومه والتنكيل بهم والنكاية فيهم على ما فعلوا بالحاج بحسب ما يقدر عليه فيهم . واستنهض الأمير جميع عرب البحرين وجميع جنوده حتى لحقوا بالعراق. وانضمت إليه عربها من المنتفق وعبادة وخفاجة حتى استكملت جيوشه. وسار حتى لقي مجموع الأمراء من بني ربيعة وطي وزبيد وعرب الشام .وكان ذلك بظاهر الكوفة ،فالتقوا واقتتلوا فحمل عليهم الأمير محمد وحمل عليهم أولاده لحملته وجميع جيوشه ،فانهزمت جيوش طي ومن معها[١٢] ، فعلى الأكثر هذه الحادثة دعته أو والده للنزوح لواسط .

ويحتمل نزوح عامر والد محمد إلى واسط في عهد المماليك[١٣](١٧٤٩-١٨٣١م) حيث بدأ حكم المماليك في العراق عام ١٧٤٩م بولاية سليمان باشا (أبو ليلة)[١٤] ، وانتهى في عام ١٨٣١م بولاية داود باشا[١٥] .

وكانت الثورات العشائرية على حكومة المماليك قائمة على قدم وساق مما أثّر على الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية [١٦]،فكانت ثورات العشائر وحركاتهم كثيرة الوقوع في مناطق متفرقة من العراق في ظل حكم المماليك. وكرس

---

(١٢) الشيخ باقرال محبوبة، ماضي النجف وحاضرها ،الطبعة الثانية ، دار الاضواء ،بيروت ـ لبنان ،(١٩٨٦م)، ج١،ص ٣٢٣.

(١٣) اسم عربي يطلق على اولئك العبيد البيض، والمملوك في العربية هو العبد سواء أكان ابيضاً ام اسوداً، ينظر: علاء موسى كاظم نورس، حكم المماليك في العراق، ١٧٥٠-١٨٣١، بغداد، ١٩٧٥، ص٢٥.

(١٤) سمي أبو ليلة لحملاته التي كان يغير بها في الليل، ولقب بدواس الليل، وأبو سمره، وحكم سليمان باشا العراق للمدة ١٧٤٩-١٧٦٢. لمزيد من التفاصيل ينظر: كارسنن نيبور، رحلة نيبور للعراق، في القرن الثامن عشر، ترجمة محمود حسين الامين، بغداد، ١٩٦٥، ص٥٩.

(١٥) حكم داود باشا العراق ١٨١٦-١٨٣١ وهو اخر الولاة المماليك. ينظر: عبد العزيز نوار، داود باشا والي بغداد، القاهرة، ١٩٦٨، ص٢٢.

(١٦) يوسف كركوش الحلي، تاريخ الحلة، ق١، ط١، النجف، ١٩٦٥، ص١٢٤.

الوالي عنايته لقمع كل الثورات كلها بالقوة احياناً وبسياسة الترضية احياناً اخرى[١٧] ، فمن الأسباب الهامة لهذه الثورات هو أن بعض عشائر الفرات الاوسط تمتنع عن دفع ما عليها من ضرائب للحكومة لجسامتها وفداحتها، والتي تثقل كاهل الفرد، لذا أعلنت العشائر عن تذمرها وعصيانها على الحكومة [١٨] .

فهذه الحملات التي يقودها الحكام المماليك كانت تؤدي إلى تشريد افراد العشيرة وقتل بعضهم، فضلاً عن الاستيلاء على ممتلكاتهم من الاموال والمواشي، إذ كان القادة المماليك يعدوها جزءاً من الغنائم الحربية، يجب توزيعها فيما بينهم، ويرافق ذلك خلع شيخ العشيرة أو تبديله أو فراره إلى مكان اخر، فلا نستبعد هجرة عامر من ضواحي الكوفة في ذلك العصر بسبب اشتراكه في أحد الثورات على الحكومة أو بسبب ما نجم عن تلك الثورات من ناحية اقتصادية .

حكاية عامر الخفاجي مع جامع الضرائب التركي[١٩]

كان عامر الخفاجي مدينا لجابي الضرائب التركي بـ (الكودة [٢٠])،إلا أنه تعثر عن سداد المبلغ ،فقرر الجابي التركي أخذ ولده محمد منه كرهينه؛ لحين دفع الرسوم المطلوبة. فاتجه به نحو الخالص . وكان شيخ بني ظاهر معروفاً ويعرف عامر الخفاجي وولده ، فاستفسر من محمد بن عامر عن سبب مرافقته لهذا العثماني ، فأخبره بآن والده غير قادر على دفع الضريبة المالية لجابي الضرائب[٢١]، فأخذه كرهينه . وأن أبا شايعة شيخ الظواهر من قبيلة مياح يمتلك سيفاً مميزاً جميل

---

(١٧) علاء موسى كاظم نورس، حكم المماليك في العراق، ١٧٥٠-١٨٣١، بغداد، ١٩٧٥.، ص١٤٨.
(١٨) علاء نورس، المصدر السابق، ص١٤٩.
(١٩) روى هذه الحكاية لي الشيخ شعيوط زماط في مقابلة شخصية معه ، وكذلك الشيخ محي زماط بتفصيل أوسع .
(٢٠) الكودة : نوع من أنواع الضرائب والرسوم عن الأغنام والأبقار والمواشي الأخرى. وهذه الكودة أستمرت منذ بداية الاحتلال العثماني على العراق وحتى سنة ١٩٣١م التي سميت ضريبة المواشي (الكودة) رقم ١٤ لسنة ١٩٣٠.
(٢١) كانت الضرائب في العراق منذ العصور القديمة في زمن مملكة لكش .و الدولة البابلية في عهد (حمورابي) : أنظر ، دراسة د. سامي سعيد الاحمد – الادارة ونظام الحكم في العصور القديمة – الفصل الاول من الجزء الثاني من كتاب حضارة العراق – دار الحرية للطباعة – بغداد(١٩٨٥)، ص ٧ وما بعدها. وفي عصر الاحتلال العثماني والانكليزي والعهد الملكي والجمهوري : راجع : د.عبد العال الصكبان ، الضرائب على التركات ، دار مطابع الشعب ، مصر ـ القاهرة (١٩٦٣م) .

المنظر ، وللموظف التركي رغبة فيه ، فقال له الشيخ: حدثتني سابقا عن طلبك هذا السيف . فأجابه بسرعة : نعم .

فرد عليه الشيخ: نعمل قرعة بين السيف ومحمد بن عامر ، أما أن تفوز فتأخذ السيف ومحمد ، أو أفوز أنا فأخذ منك محمد .

. وافق العثماني على ذلك وجرت القرعة ، ففاز الشيخ عليه وأصبح محمد بن عامر من نصيبه . وعلى أثر هذا الجميل الذي أراد رده محمد لذلك الشيخ الغيور ، بقى عنده ردحا من الزمن . وقد رأى أخلاقه الطيبة ، فزوجه ابنته الكبرى شايعة

أن هذه الحكاية المشهورة بين ذرية محمد العامر لا تحدد لنا سنة وقوعها . وبنفس الوقت من غير الواضح مكان عامر الخفاجي ، فأين حصلت هذه الحادثة ؟

ولكن من المرجح أنها وقعت في واسط بلحاظ معرفة شيخ الظواهر بعامر الخفاجي وولده محمد ، وإلا أين تعرف عليهما ؟

فعلى الأغلب كان سكنهم بمنطقة محيرجه[٢٢] من ضواحي مناطق الحي[٢٣] وحصل التعارف قبل الحادثة هناك.

---

(٢٢) تغير أسم ناحية محيرجة إلى ناحية الموفقية في عام ١٩٣٥ نسبة إلى الموفق بالله العباسي الذي شق نهر الغراف القديم .أنظر :عبد العال وحيد العيساوي، لواء المنتفق خلال سنوات الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١ ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة الكوفة ١٩٩٠، ص ١٨٩.

(٢٣) أجرت السلطات البريطانية تغيرات ادارية في لواء المنتفك خلال عام ١٩٢١ إذ جعلت الحي قضاء تابعاً للواء المنتفك بعد أن الحق بالكوت عام ١٩١٧ م. أصبح لواء المنتفك يتكون من خمسة أقضية هي الناصرية وسوق الشيوخ والسماوة والشطرة والحي وفي عهد المتصرف رؤوف محمد الكبيسي تم افراز قضاء الحي للمرة الثانية من لواء المنتفك في عام ١٩٢٢ والحاقه أدارياً بلواء الكوت وذلك بسبب وحدة عشائر اللواء : أنظر :شيماء طالب عبد الله المكصوصي، المنتفق دراسة تاريخية سياسة ١٩٢١-١٩٣٩، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية ١٩٩٨، ص ٢٨.

أولاد عامر الخفاجي

ذكرنا عامر في الأرجوزة الخفاجية الكاملة [٢٤]بهذه الأبيات:

حسينُ الأميرُ برأسه اسم لصلبه كجده
سمى عامرا تيمنًا فأنجب جديد مالكا
مالك بن عامر أعقبا عمرو لينجبَ عامرا
عامر بن عمرو بن مالكا كل المشجرات تتفق وتجمعا
اثنان لعامر معرفا أولاده سعيد وبرصما[٢٥]

فهو عامر بن عمرو بن مالك بن عامر بن حسين بن فلاح[٢٦] . ويبدو أن عامر بن عمرو له أعقاب كأخوة لسعيد وبرصم ، لكن التاريخ لم يكشف النقاب عن ذكرهم ، لكننا ذكرنا زيد بن عامر[٢٧] ، و دبيس بن عامر[٢٨] وفي أحد مصادر خفاجة[٢٩]ومشجرات محمد وخفي أولاد عامر ولكن الوارد في كتاب د. طالب الخفاجي أن عاشق من أخوان محمد بن عامر ، فأين خفي؟ ولا يمكن إزاحة خفي لوجوده في مشجر العواشق والمصدر المذكور ، لذلك لا أستبعد بأن خفي هو والد محمد ، فيكون محمد بن خفي بن عامر . أو أن يكون هناك أخ لخفي اسمه

([٢٤]) المؤلف ، الأرجوزة الخفاجية الكاملة ، منشورة ، مكتبة علوم النسب (لندن)، رقم الكتاب(١٦٢٠) ، ص ٧، وينظر المؤلف ، بحث عمود نسب خفاجة إلى آدم ، منشور، مكتبة علوم النسب (لندن)، رقم الكتاب (١٢٥٠) ، من ص ١٠ـ ١٢.

([٢٥]) سعيد بن عامر فاعقب عبد سيد قومه جد خفاجة ذي قار، وبرصم فاعقب سيف وأولاده خليل وعبد الله ومحمد وحمد ..وبرصم جد خفاجة الحلة .

([٢٦]) هذه حلقة الأسماء كتبت وفق الأمانة العلمية المستنبطة من المصادر التي منها ماورد في الهامش قبل السابق ، ولكن إذا عدنا لنظرية الأجيال لابن خلدون ،فهناك تسعة أسماء تقريبا بين عامر وحسين بن فلاح ،كون الاحتمال الراجح لعامر هو القرن التاسع أو العاشر وحسين بن فلاح القرن السادس أي أن الفرق ثلاثة أجيال لكل قرن ، إلا أن الأمانة العلمية تقتضي ذكرنا للآسماء كما هي لعل مصادر التاريخ تكشف لنا الحلقة المفقودة من الأسماء..للتفاصيل عن الأمير حسين بن فلاح ،أنظر: جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تاريخ الخلفاء ، الطبعة الفريدة ، مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، دولة قطر ، ص٧٢٥، بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ) ، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ، صححه ووضع حواشيه د. محمد محمد أمين ، مطبعة دار الكتب الوطنية. القاهرة (٢٠١٠م) ، ص٣٨٥، المحامي عباس العزاوي موسوعة عشائر العراق ، الطبعة الأولى ، الدار العربية للموسوعات ،بيروت لبنان (٢٠٠٥م)،المجلد الثالث ص ١٠٩، والنسخة الثانية من عشائر العراق ، طبع مكتبة الحضارات (بيروت لبنان) ، المجلد الثاني ، ص ٢٢٥،عبد عون الروضان . موسوعة عشائر العراق ، ط٢،الاهلية ،عمان ـ الاردن (٢٠٠٨م)،ج١ص ٢٥٤.

([٢٧]) زيد هو جد الراشد خفاجة في واسط وشيخهم حاليا هو : الشيخ شرجي بن رسول بن جريدي بن محمد بن راشد بن علي بن معله بن ناصر بن فضل بن حميد بن حمد بن زيد بن عامر بن عمر بن مالك بن عامر ، انظر للمؤلف ، تسلسل نسب الراشد خفاجة في الكوت ، منشور على الشبكة العنكبوتية ، لعام ٢٠١١م..

([٢٨]) أنظر للمؤلف : نسب أسرة العلامة الدكتور/ عادل عبد الله الخفاجي ، منشور على موقع أخبار قبيلة خفاجة وتاريخها ، والنسابون العرب ، وموقع قبائل بني عقيل الرسمي بتاريخ ٢١/١١/ ٢٠١٨. وهذا التسلسل كما هو محفوظ عند الآسرة : د. عادل بن عبدالله بن حسين بن علي بن سليم بن مصطفى بن حسن بن حسين بن سلمان بن داود بن بطران بن شبعان بن حسين بن برصم بن فهد بن غنيمة بن مزيد بن دبيس بن عامر بن عمر بن مالك بن عامر.

([٢٩]) د. طالب مهدي الخفاجي ، قبيلة خفاجة التاريخ والنسب ،ص ١٥٠وص٢٠٣.

محمد ، لكن كيف تذكر المشجرات بأن عاشق من أولاد محمد العامر وكذلك المصدر[٣٠] ويرفع اسم خفي منها؟

والصحيح الراجح الذرية لخفي بن عامر ، والاحتمال الوارد في موضوع جامع الضرائب التركي، كان التعامل مع خفي وليس عامر بن عمرو ، كون الاحتمالات المؤكدة في سياق الحوادث التاريخية تقول إن موطن عامر هو الكوفة ، ومن بعده غادر بعض أولاده إلى واسط نتيجة الصراعات من قبيلة خفاجة مع القبائل الأخرى أو الحكومات المتعاقبة ، وما يؤكد هذه الحالة التي استمرت عدة قرون وصول عائلة زعيم خفاجة عموم (الشيخ علي الفضل[٣١]) من الكوفة إلى منطقة التساعيين[٣٢] بالحي في عهد جده عبد سيد قومه[٣٣] بن سعيد بن عامر تقريباً بحدود سنة ١٦٥٠م ، ثم انتقاله إلى ذي قار ، وعودة علي الفضل مره أخرى للمنطقة المذكورة في العهد العثماني نتيجة مطاردته من الاحتلال المذكور ، ثم العودة لموطنه في الغراف .

وهذا ما يدل على موطن القدم في المنطقة ، إلا أن المؤرخين والنسابين على مدى التاريخ قد أغفلوا ذكر تاريخ خفاجة في واسط، ربما بسبب وجود القبائل الأكثرية بالعدد كقبائل ربيعة والسعدون ، لكن هناك من المؤرخين الذين كانوا شهود عيان

([٣٠]) المصدر السابق ذكر خفي جد عشيرة العواشق ، وذكر عاشق شقيق محمد بن عامر دون التطرق لاسم خفي.

([٣١]) الشيخ علي (١٨٢٥م ـ ت ١٩٣٠م) بن الشيخ فضل بن الشيخ صالح بن محمد بن ناصر بن راشد بن مالك بن عامر بن حمود بن عبد سيد قومه بن سعيد بن عامر بن عمر بن مالك بن عامر بن حسين بن فلاح بن عامر بن محمد بن احمد بن سيف بن عامر صاحب قصر الاخيضر المعروف بالأمير محمود الاخرم بن ضرغام بن حسان بن منيع بن ابو الفتيان منيع بن حسان بن علوان او عليان ابو طريف بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن بن ربيع بن حزن بن الصحابي الربيع بن معاوية الاغر بن خفاجة (معاوية) ، أنظر للمؤلف ، بحث عمود نسب خفاجة إلى ادم ، مصدر سابق ، ص ٥، وترجمته : المؤلف : مذكرات مجاهد الخفاجي ، مكتبة علوم النسب (لندن)، رقم الكتاب (١٢٥٤؟)، و العلامة الشيخ عبد المهدي بن عبد الحسين ال مطر (١٩٠٠ـ ت ١٩٧٥م)، ذكرى علمين من ال مطر، دراسة وتحقيق مجاهد منعثر منشد الخفاجي ، الطبعة الاولى من الكتاب عام ١٩٥٧م على نفقة اسرة ا مطر في مطابع النجف الاشرف، ص٣٤ والهامش ، ص٣٩ هامش ٣٨، ود. جليل الطاهر ، العشائر العراقية أنساب عشائر المنتفق والعمارة والبصرة ، مطابع در لبنان ـ بيروت ، ساعدت جامعة بغداد بنشره ، ١٩٧٢م ، ص ١٩٩.

([٣٢]) الباحث جبار عبد الله الجويبراوي في كتابه عشائر الفرات الاوسط والجنوبي ، مطبعة الأديب البغدادية ، بغداد(١٩٩٢م) ، ص ١٢١، فذكر وهم عشيرة كبيرة يسكنون ما بين الشطرة والناصرية وقد نزحوا من غربي العراق ـ من الجزيرة الفراتية إلى الكوت وسكنوا في النعمانية ثم نزحوا إلى موطنهم الحالي سنة ١٨٠٠م وهم يترددون على موطنهم في الكوت والمسمى بأرض التساعيين . أنتهى .هنا الباحث أخطأ في تاريخ زمن النزوح ، وكان النزوح الأول سنة ١٦٥٠م ، وفي سنة ١٧٠٠ ذهبوا لموطنهم في الغراف وشيد جدهم المضيف الشعر الموجود حاليا ، وبعد ولادة الشيخ علي الفضل في سنة ١٨٢٥عاد الشيخ علي إلى التساعيين بسبب مطاردته من الاحتلال العثماني ، ثم عاد لموطنه الغراف .

([٣٣]) أولاد عبد سيد قومه هم : حمود وحمد ومحمد.

ذكروا وجودهم ببعض السطور في عصر ما قبل العهد العثماني ومن بين هؤلاء فيلسوف التاريخ (ابن خلدون) ،فيقول في تاريخه عن خفاجة: كان هؤلاء خفاجة، وهم مِن بَني عمرو بن عُقيل موطِّنين بضواحي العراق ما بين بغداد والكوفة وواسط والبصرة، وأميرهم بهذه العصور منيع بن حسَّان[٣٤] ، وما يلاحظ في تاريخ ابن خلدون الإشارة على تواجدهم في واسط .

أما في العهد العثماني وما بعده ذكرهم المرحوم العلامة الشاعر الشيخ علي الشرقي الذي قال: وكانت خفاجة قد هبطت للعراق قبل العهد الإسلامي هبطت مما يلي بادية البصرة وكانت لها السرايا مابين البصرة والكوفة . ومن الكوفة انتقلت إلى عمود الفرات الذي كان مادا بين برس ونرس ،واشتركت مع بني اسد في انشاء الحلة السيفية وفاضت من هناك إلى كور واسط .وكان لها إمارة آل شاهين وانشأت مدينتي (الشاهينية)و(العمرانية) وبقية هذا الرهط من خفاجة الذي يتزعمه الشيخ علي الفضل .وكم لهذا الشيخ من مواقف جلية: منها انه استنفر قومه لمحاربة الإنكليز والجيوش الإنكليزية التي أرادت النفوذ من الغراف إلى الكوت؛ لفك الحصار المضروب على القائد طاوسند[٣٥] .

إن هذه النصوص التاريخية خير دليل على تواجدهم في واسط وضواحيها . وأيضا لا يقتصر هذا التواجد على وجود عائلة دون أخرى ، بل تتواجد عدة عوائل وعشائر خفاجية في هذه المحافظة ، إذ نلاحظ من نفس عشيرة الشيخ علي الفضل زعيم خفاجة عموم هاجر حسين آل سدخان الخفاجي واستقر بمنطقة محيرجه / الموفقية[٣٦] وإلى الوقت المعاصر لازال هناك أولاده وأحفاده وأعمامهم

([٣٤]) عبد الرحمن بن خلدون (ت ٨٠٨هـ)، تاريخ بن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر، مراجعة د. سهيل زكار ، دار الكفر ، بيروت ـ لبنان (٢٠٠٠م)، ج٤ ص٦٣٤.

([٣٥]) الشيخ علي الشرقي (١٨٩٠م ـ ت ١٩٦٤م)، هو أبو الاحسان علي بن الشيخ جعفر بن الشيخ محمد حسن الشرقي وكان أبوه من كبار الشعراء في عصره، موسوعة الشيخ علي الشرقي النثرية ، تقديم موسى الكرباسي ، ط١، بغداد (١٩٨٠م)، ص٥٢ـ ٦١.

([٣٦]) الموفقية تقع على الضفة اليمنى للغراف شمال الحي بمسافة ١٥كيلو متراً . وكان اسمها في السابق محيرجه (أي محرقة على لغة من يلفظ القاف جيماً) ولكن ابدل اسمها إلى الموفقية عام ١٩٣٥ نسبة إلى نهر الموفقي القريب منها وهو

في ذي قار . وكذلك من عشائر خفاجة في واسط عشيرة آل راشد[٣٧] ولها فروع كثيرة [٣٨] ، فيذكر كبارهم أنهم سكنوا الضاحية التابعة للواء الكوت منذ مائتين وخمسين عاما، بعد ذلك انتقلوا بين (البغيلة) مدينة النعمانية حاليا ومدينة الكوت. وبدأ اتساع العشيرة ،فانتقل قسم منهم إلى منطقة الطيب والشيب في محافظة ميسان (العمارة) ،فأصبحوا فخذا من العشيرة .وقسم أخر انتقل إلى محافظة بغداد؛ بسبب العمل التجاري أو الوظيفي، وهذا قبل مائة عام. وهناك آل خناق[٣٩] الخفاجية التي توطنت واسط قبل أربعة قرون . وغيرهم كثير .

إذن يستنتج مما تقدم بأن اولاد عامر بن عمرو هم : سعيد وبرصم وزيد ودبيس ومحمد وبهدل.

زواج محمد العامر من شايعة (شائعة)

بنت شيخ الظواهر ويطلق عليهم آل زيد من قبيلة مياح العريقة التي هي إحدى قبائل إمارة ربيعة .

ووالدها لم يعقب ولداً، فكانت خلفته نساء مما جعله يقرب محمد العامر إليه بعد أن عاصره فوجده رجلاً على قدر كافي من الهيبة والشجاعة ومعروف النسب ، فزوجه من ابنته شايعة ورزق منها أحد عشر ولدا وبنت اسماها على اسم

نهر كبير حفره الموفق طلحة بن المتوكل وقد ذكره ابن ياقوت في معجمه ، وقيل ان الذي بنى هذه البلدة (أبو عطاش) قبل حوالي ١٣٠سنة ،أنظر :د. عادل البكري، تاريخ الكوت ، مطبعة العاني ، بغداد (١٩٦٧م)، ص ١٤٧

(٣٧) كان يترأسهم الشيخ راشد وبعد وفاته ابنه محمد الذي اعقب ولدا اسمه جريدي وكان شيخا عليهم بعد ـبوه ، ثم بعده تولى المشيخه ابنه رسول وتوفي ،فاستلم زمام المشيخة الشيخ شرجي بن رسول وحاليا هو الرئيس العام لعشيرة الراشد في واسط .

(٣٨) من أفخاذ عشيرة الراشد : آل حجي رسول وفيهم رئاسة العشيرة ، آل محسن وشيخهم جبار محسن جريدي ، فخذ البو ناصر وشيخهم هصام محمد جواد محمود ، فخذ ال خناق شيخهم عبد الحميد رشيد حميد محمود ، آل صناع شيخهم صباح جميل يوسف روكان ، البو حمد شيخهم ضياء جبار ناصر حمد، آل لفته شيخهم مذبوب دعوج ناصر ، بيت مبارك شيخهم ثابت جلال حمودي ، بيت جودي شيخهم مكي عبد الموجود كاظم خضر ، بيت حمودي (آل خناق) شيخهم الحاج فيصل هادي حمودي .وهذه المعلومات من شيخ الراشد مكتوبة لي وموقعه ومختومة من قبله .

(٣٩) كانت هذه الأسرة في الكوفة ونزحوا من هناك إلى واسط .وسميت تلك الأسرة بلقب الخناق نسبة إلى أحد أجدادهم الذي كان يعالج مرض الخناق الذي يصيب الأطفال بواسطة الطب العربي القديم باستخدام يده. وهكذا عرفوا بهذا اللقب ولايزال يطلق عليهم حتى اليوم.

والدتها .

وهذا مما أدى إلى إفساح المجال أمام محمد العامر للنفوذ والسيطرة والسلطة ، وذاك ما حز بنفوس أولاد أعمام شايعة؛ فخافوا من زوجها أن يستلم زمام أمور المشيخة على عشيرة الظواهر ، فدبروا له مكيدة القتل؛ حتى انتشر خبر مقتله بين العشائر في حينها . وفجعوا زوجته بجريمتهم ، مما جعلها تحاول إطفاء نيران قلبها على فقدان زوجها بتحريض أولادها منذ الصغر على الآخذ بثأر والدهم من أخوالهم بني ظاهر .

وبعد رحيل زوجها ووفاة والدها تسلمت زمام أمور مشيخة عشيرتها بديلا عن أبيها حسب وصيته ، فكانت ثرية جداً نتيجة ماورثته عن زوجها وأبوها ، فعندما اشتد عود أبنائها الكبار سلمتهم أموالاً طائلة، وأمرتهم بدعوة أخوالهم إلى وليمة كبيرة تريد إقامتها في ضاحية من منطقة التساعيين تسمى محيرجه[٤٠] ، فبعد اجتماعهم في الوقت المحدد، طلبت من الأولاد أن يحرقوهم، ويقتلوهم شر قتلة؛ للأخذ بثأر أبيهم، حتى قيل سميت تلك البقعة بمحيرجه [٤١]سبب هذا الحادث ، فمنذ ذلك الوقت غادر أولاد محمد العامر المنطقة و تفرقوا بين القبائل والعشائر ومنهم من تحالف مع غير خفاجة (القبيلة الأم) ، لكن العجيب إلى وقتنا المعاصر

---

(٤٠) منطقة يكثر فيها القصب العالي.

(٤١) تقع محيرجه شمال مدينة الحي على الضفة اليمنى لنهر الغراف وتبعد عنها ١٥ كم وأستحدثت الناحية بموجب فرمان عثماني سنة ١٨٦٩ وفي وقتنا المعاصر لاتزالت هذه الناحية تابعة إلى قضاء الحي ، تأسست الناحية عام ١٨٦٩ عندما تولى مدحت باشا العراق وكانت تابعة إلى متصرفية لواء المنتفك في زمن ناصر باشا السعدون ثم الحقت بمتصرفية الحلة في زمن فهد باشا السعدون عام ١٨٧١م وذلك نتيجة الخلافات الحاصلة بين فهد باشا السعدون وابن عمه ناصر باشا السعدون لزعامة عشائر المنتفك ولذلك أرتأت الحكومة العثمانية وكأجراء مؤقت تعين فهد باشا متصرفاً على الحلة الذي سارع بدوره لشراء مساحات من الاراضي في إمارة ربيعة البعيدة عن نفوذ ابن عمه وبذلك أصبحت محيرجه جزءاً منها وقد شيد فهد باشا مدينة محيرجه في ذلك العام وبنى له داراً سميت بحوش الباشا وأضاف لها سوقاً بناها من الطابوق وقد جلب لها الباعة من الموصل والحلة وشق فيها نهراً كبيراً ليسقي الأراضي الزراعية المجاورة لمحيرجه ثم بنى سوقاً اخرى من القصب والبردي والبواري وشاءت الصدفة إن تحترق السوق الاخيرة والبيوت المجاورة لها عام ١٨٧٣ وسميت محيرجه أي محرقة أسماً رسمياً في سجلات الدولة العثمانية وتعد محيرجه من اكبر نواحي العراق ولها أهمية تأريخية لوجود عشائر معروفة محيطة بها وحدثت فيها الثورة العشائرية ضد العثمانيين التي تسببت من جرائها معركة سنة ١٨٨٠ ولذلك عني بها السلطان العثماني عبد الحميد ويرى أخرون أنها كانت تسمى محيرجه من الحرج وهي كل شيء فيها محرج وكذلك النهر محيرجة لان المياه تسير فيه بصعوبة اثناء السقي ويرى أخرون أن محيرجه من الحرج والحرش وهو النبات الكثيف وكذلك تسمى محيرجة أم التبن لكون التبن يتناثر في شوارعها اثناء الحصاد ولكثرة البيادر حول المدينة ومركزها قرية محيرجه تصغير محرجه أي محرقة على لغة من يلفظ القاف جيماً وهي مركز للعشائر والفلاحين من مياح وال السعدون الذين تملكوا أراضيها بموجب عقود. أنظر / جمال بابان، أصول المدن والمواقع العراقية، ج١ ، ط٢، بغداد ١٩٨٩ ، ص ١٠٢-١٠٣ ؛ جريدة الغراف واسط، العدد ١١ ، ٢٤ شباط ٢٠٠٩؛ ، عبد الرزاق الحسني، تاريخ البلدان العراقية، ط٢، مطبعة العرفان، صيدا – لبنان ١٩٣٣.، ص ١٣٨.

نخوتهم جميعا (شايعة)، ولم يبقى مع شايعة من الأولاد غير الصغار ، ولازالت إلى اليوم عشائر الحي[٤٢] / قرى العكابية تطلق عليهم (أولاد أم الثأر). وهذه القصة يحفظونها جيلا بعد جيل وتتذاكرها أحفاد الاحفاد[٤٣].

قصة شايعة عند العواشق

أرسل لي نسابة عشيرة العواشق، الشيخ/ قاسم سعدون العاشقي الخفاجي من مواليد ١٩٥٢ وهو وكيل الشيخ محمد كاظم جبر (شيخ عشيرة العواشق) بعض المعلومات التي وجهت بسؤال من قبل الحاج فرحان عودة العاشقي إلى الشيخ عبيد الوحيد أبوعلي (شيخ عشيرة البو جناني) هذا مفاده :

. لماذا سميت ناحية محيرجه (مسقط رأس أخوة شايعة) بهذه التسمية ؟

فأجاب : إن شايعة هي بنت شيخ أولاد زيد المياحيين، وكان شيخ عشيرته، ولكنه لم يعقب ولدا . وعندما قرب أجله أوصى بمقاليد زمام أمور المشيخة لبنته الكبيرة (شايعة) حيث كانت متزوجة من جدنا/ محمد الخفاجي و أنجبت منه اثنى عشر ولدا، كان أكبرهم هاشم، ثم صلال، وجناني وخشيم وعاشق وتريم وشعبان وعبيد وعلي وسعيد وثليثي وسليمان، . وأن عشيرة جدتنا اصابتها الغيرة من جدنا محمد لانهم قالوا إذا تركناه حيا سيأخذ زمام أمور المشيخة من زوجته ويشيخ علينا ، فقتلوه فقالت شايعة لأولادها: أنتم نساء ولستم برجال، ولو كنتم رجالاً لآخذتم.

---

(٤٢) يقع قضاء الحي على ضفتي نهر الغراف عند تفرعه من نهر دجلة ،أنظر : عبد العال وحيد العيساوي، لواء المنتفق خلال سنوات الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١ ، مصدر سابق ، ص ٢٦، على الضفة اليسرى لنهر الغراف بين مدينة قلعة سكر والكوت، أنظر: علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج٥، القسم الثاني، مطبعة ستار، بغداد ٢٠٠٥، ص١٢٢. بمعنى أن قضاء الحي يقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة الكوت، ويبعد مسافة ٤٠ كم عنها وعلى بعد ٢٢٥كم إلى الجنوب الشرقي من بغداد،أنظر : وزارة الحكم المحلي، الدليل الاداري للجمهورية العراقية ١٩٨٩-١٩٩٠ ، ج٢، الدار العربية، بغداد، ١٩٩٠، ص ٩٨. واول من أسسها وسكنها هم آل خلف الذين نزحوا من قلب الجزيرة العربية ،انظر : عبد العظيم نصار، بلديات العراق في العهد العثماني ١٥٣٤-١٩١٨ دراسة تاريخية، ط١، النجف ، ٢٠٠٤.، ص ٢٤٦؟ وسكنت قبيلة مياح والبكريين وقبيلة زبيد، أنظر: وزارة الحكم المحلي ، الدليل الإداري، ص ٩٩.

(٤٣) سمعت القصة بمقابلة شخصية مع شيخ ال سليمان الشيخ شعيوط من مواليد ١٩٣٢م وصرح لي بأنهم خفاجة، وسلمني نسخة من مشجرهم ، و كذلك ذكرها لي الحاج عايد بن خليف بن راضي الخفاجي وهو من مواليد ١٩٣٥م الذي سمعها من أجداده ووالده الذي عاش ١٣٠عام ، وسمعتها بمقابلة شخصية من شيخ الصلولات في الدواية الشيخ عبد الله بن عبود بن جاسم وهو من مواليد ١٩٣٥م، وصرح لي بخفاجيته، كما أطلعني على مشجرهم المختوم بختم زعيم قبائل خفاجة المرحوم الأمير/ الشيخ غني ال صكبان . وأيضا ذكرها لي صديقي العزيز الإعلامي نعيم عاتي الخفاجي من ال سليمان ويسكن الدنمارك.

بثأر أبيكم المظلوم . قالوا لها : أماه هذه عشيرة كبيرة ولا نقوى عليهم . حينها دبرت لهم خطة وخاطبتهم : هيا اذهبوا لرجال العشيرة وأخبروهم بأن الشيخة شايعة تريدكم بأمر مهم فإذا جاءوا معكم سيروا بهم للقصب العالي وأحرقوهم جميعا ، ففعلوها ووضعوهم في منتصف المنطقة وعملوا طوقا حولهم وحرقوا أخوالهم جميعا واستثنوا منهم الأطفال والنساء والمسنين . فعادوا لوالدتهم، وابلغوها بتنفيذ خطتها حرفيا ، فردت عليهم بأفضل الثناء مباركة لأولادها صنيعهم ، فأمرتهم بالهروب من المنطقة ، فأخذتهم مهاجرين إلى الأحواز ، إلا أن عاشق انفرد عنهم ونزل في ميسان مع عشيرة البهادل الخفاجية . وظلت الآم وأبناؤها عشرات السنين في الأحواز .وتزوجوا هناك وتكاثروا، ثم عادوا إلى العراق مسقط رأسهم منطقة محيرجه ، وبسبب الحادث سميت المنطقة بمحيرجه ، فاستقروا وأصبحوا عوائل نجم عن كثرتها كثرة المشاكل بينهم مما دعا بعضهم للمغادرة تارة اخرى ، فذهب خشيم إلى عفك ، وصلال مع بني سعيد في الدواية ، وشعبان في الشطرة ، وتريم نزل عند اعمامه خفاجة في ذي قار . وكما نرى تأكيد القصة ذاتها عند عشيرة أخرى من ذرية محمد العامر ، ولو كان هناك بعض التغيرات في الرواية ، لكن هذه المسألة طبيعية بسبب طول الفترة الزمنية على الحادث وغياب شاهد العيان في وقتنا المعاصر ، فهي موروثة ومتواترة.

محمد العامر الخفاجي في مصادر خفاجة

المعطيات التي بين يدي تشير إلى وجود هذا الاسم في المشجرات ، وفي النجف الأشرف هناك وثيقة بحوزة طالب علم حوزوي هو سماحة الشيخ صفاء الدويس بتاريخ (٩٨٢هـ ، ١٥٧٤ م) موقعه من قبل مراد بن سليمان القانوني العثماني في الكوفة من ضمن نصها اسم عامر الخفاجي وأسماء مشايخ أخرين .. وفيها يحدد عبارة طالعة خفاجة لواء الرماحية وكبشه ومجرية ،

وهذا يدل على وجود أسمه ومشيخته في الكوفة وتحديد مسؤولياته كزعامة قبلية وسياسية على المناطق المذكورة . مما يؤكد تواجده وحضوره [٤٤]. وكذلك اسمه معروف لدى عوارف خفاجة[٤٥]، وأشار إليه وإلى اسم والده أحد مؤرخي خفاجة المعاصرين[٤٦] بالشكل التالي : محمد بن خفي بن عامر . وهذه الاشارة تطابق ذكره في مشجر عشيرة العواشق الخفاجية الموقع عليها نفس المؤرخ وباعترافات بعض شيوخ خفاجة المثبت تواقيعهم وأختامهم على المشجر[٤٧]، وهي بتاريخ ١٤/٤/١٩٩٨[٤٨].

إن مصادر خفاجة الخاصة تأليف د، محمد عبد المنعم خفاجي والمطبوعة سنة ١٩٥٠ و١٩٧١ قال فيها : (التاريخ السياسي والادبي للأسرة في القرن السابع الهجري فلا يزال في حاجة إلى جهود كبيرة لكشفه كشفا تاريخيا جديدا. وأما تاريخ الأسرة في القرن الثامن الهجري فلم يصلنا عنه شيء اللهم الا ما نراه في رحلة ابن بطوطة (أهـ).

وهذا ما يسبب لنا خللا من ناحية الدراسة في حلقات تسلسلات الأسماء . وبالوقت نفسه يضطرنا للعودة إلى المتفق عليه في مشجرات القبيلة، لاسيما أحفاد أولاد محمد العامر . ولذلك لا تجد في عمود نسب خفاجة اسما، خصوصا التحقيق

---

[٤٤] أطلع على الوثيقة الشيخ رزاق المختار من النجف الأشرف والأخ الشيخ عادل أبو سلام الصلولي الخفاجي من الكوفة وأبلغوني بمحتواها ونصها .وسمعت من الشيخ أبو نور رزاق المختار أن المؤرخ عباس الدجيلي أطلع على هذه النسخة الأصلية التي لازالت بحوزة الشيخ صفاء الدويس .

([٤٥]) من عوارف خفاجة الحاج منعثر منشد العلي من مواليد ١٩٣٨م ، عندما كتبت مذكرات مجاهد الخفاجي عام ١٩٩٨م ونشرت سنة ٢٠٠٥م ، أطلع عليها وكتب لي لماذا لم تذكر آل هاشم في الكوت فهم خفاجة ، و آل هاشم من ذرية محمد العامر.

([٤٦]) أ.د طالب مهدي الخفاجي أستاذ اللغة العبرية في جامعة بغداد ، بدأ بخطوات كتابه عام ١٩٦٨م ، واستمر بجمع المعلومات لحين طباعة الكتاب سنة ٢٠٠٩م ، وكنت شاهداً على ما يقوم به ، فأخذ بعض المعلومات عن خفاجة ذي قار من الشيخ ناصر مزبان العلي والشيخ المهندس رحيم مبارك العلي والحاج منعثر منشد العلي وكان صديقا لهم ويزورهم ببغداد منطقة الدورة بشكل مستمر . واسم الكتاب قبيلة خفاجة التاريخ والنسب ، طبع مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ،شارع المتنبي ، بغداد (١٤٣٠هـ) .

([٤٧]) وهم كل من الشيخ بهلول موسى: الخاجي (شيخ عشيرة خفاجة الترابيين) ، الشيخ فخري منصور السماوي الخفاجي (شيخ عشائر خفاجة في الحلة) ، الشيخ عامر كطران زغير (شيخ عشائر ال عجمي خفاجة) ، زهير أحمد القيسي (عضو اتحاد المؤرخين العرب)، الشيخ إحسان ناصر مزبان العلي الخفاجي (ممثل أمير قبيلة خفاجة في بغداد) ، الشيخ عيدان جبر خلاطي (شيخ عشيرة العواشق خفاجة) ، الدكتور طالب مهدي الخفاجي ، مع تواقيع رؤساء الأفخاذ من العشيرة .

([٤٨]) أنظر الملاحق في هذا البحث ص ٦٢.

الأخير على الأرجوزة الخفاجية إلا وقد ذكرنا مصدره؛ بمعنى أننا لانذكر أسماء من فراغ .

أما اسم محمد العامر فهو مشهور لدى كبار السن والشباب وشيوخ الأفخاذ من أحفاده ، بل ويذكرون من هو والد عامر وهي حلقة الأسماء المتفق عليها عند كل قبيلة خفاجة داخل العراق وخارجه وهي :(عَامِرُ بِنْ عَمْرٍو بِنَّ مَالِكُ بِنْ عَامِرُ). إذن هذه الشهرة والاستفاضة المعروفة على الأقل بين أحفاد الأحفاد أحد ركائز الأدلة على وجوده ، فسألت شيخ آل سليمان الشيخ شعيوط زماط عيدان[٤٩] من مواليد ١٩٣٢ م عن اسم جدهم ؟ ،فقال لي: هو محمد العامر وله أحد عشر ولدا . وسمعت قوله نفسه من الحاج عايد بن خليف بن راضي بن فزع بن عبد السيد بن عويد بن كمينه بن سليمان[٥٠] وهو من مواليد ١٩٣٥م . وأيضا قال مثل ذلك شيخ الصلولات الشيخ عبد الله بن عبود بن جاسم، وهو من مواليد ١٩٣٥م [٥١].

أما في مصادر القبيلة الخاصة ، فذكره د. طالب مهدي الخفاجي ، وهذا نص قوله: وخشيم هو الابن الحادي عشر لمحمد بن عامر ونسبه يرجع إلى آل شمخي وهم أحد عشائر خفاجة . أما أخوان محمد فهم كل من :

ـ خشيم . ومنه تكونت عشيرة الخشيمات وأغلبهم يسكن قضاء عفك .

. هشيم . ومنه تكونت عشيرة آل هاشم وكبيرهم هو فيصل الدابس يسكنون الموفقية .

---

(٤٩) مقابلة شخصية مع الشيخ شعيوط في داره العامر في منطقة الحي وبرفقتي الآخ حسن التريمي والآخ عبد الحميد عايد الهاشمي .

(٥٠) مقابلة شخصية في ديوانه العامر بقرية العكابية منطقة الحي وبرفقتي الآخ حسن التريمي ، وحضور أبو حسين من بيت عاتي ال سيمان وبعض رجالاتهم .

(٥١) مقابلة شخصية في ديوانه العامر بمنطقة الدواية بني سعيد وأطلعني على مشجرهم المختوم من شيخ مشاخ قبيلة خفاجة المرحوم الشيخ غني ال صكبان وصرح لي بخفاجيته مع احترامه لمواثيق التحالف مع بني سعيد وعدم تركهم .

ـ تريم (التريميون) : ومنه تكونت عشيرة التريميين الذين يسكنون في الغراف / الناصرية . ويرأسهم محسن الكزار وحاج عرار .

ـ صلال : ومنه تكونت عشيرة آل صلال وهم يسكنون في الكوفة .

ـ عبيد : وهو مقطوع النسب .

ـ سلمان : ومنه تكونت عشيرة آل سليمان يسكنون الكوت وبغداد .

ـ عاشق : ومنه تكونت عشيرة العواشق في ميسان ناحية علي الغربي بزعامة الشيخ علي خلاطي وفي بغداد بزعامة الشيخ جبر خلاطي .

ـ أجناتي : ومنه تكونت عشيرة آل جناتي ويسكنون الحسينية في الكوت وكبيرهم جبار السهيل .

ـ سعدان: ومنه تكونت عشيرة السعدان .

ـ أعبيد: ومنه تكونت عشيرة آل عبيد .

ـ تليثي : ومنه تكونت عشيرة التليثات[٥٢].

مناقشة النص :

نوّه د. طالب الخفاجي إلى أن خشيم نسبه يرجع إلى سلف آل شمخي الذي يترأسه الشيخ ابراهيم خزعل عطشان النعيمة ، وهذا ممكن إذا كان شمخي ولداً لعامر أو أخيه وهو الاحتمال المرجح لدينا .

أما تسميته الاولاد كإخوان لمحمد بن عامر ، فهذا غير صحيح بلحاظ مشجرات ذرية الأب ، إذ إنّها ذكرتهم أبناء محمد باختلاف بعض الاسماء ، فمشجر

(٥٢) د. طالب الخفاجي ، قبيلة خفاجة التاريخ والنسب ، ص ١٥٠.

الصلولات المختوم بختم زعيم مشايخ خفاجة عموم الشيخ غني صكبان العلي [٥٣]ذكرهم بالشكل التالي :

جناتي ، صلال ، ثليثي ، سلمان (سليمان) ، هاشم ، علي ، خشم ، تريم ، أعبيد ، شعبان ، عاشق . وفيه سعيد الابن والشقيق .

أن هذا الاختلاف بالفروع لا يعني الاختلاف بالآصل ، فكما نرى نلاحظ عدم وجود اسم (سعدان وعبيد) وهما غير ثابتان في عمود النسب بالمشجر وحسب القاعدة : عدم العلم بالدليل ليس علماً بالعدم.

وفي مقابلة شخصية مع الشيخ شعيوط والشيخ عبد الله عبود كلاهما قال لي بأن ثليثي لا عقب له .

أما هذه المفارقات بين المصدر وتعداد أسماء المشجر أعلاه ، فهي نتيجة طبيعية سببها مصادر المعلومات وتفاوت قوة الحفظ عند الرواة .

وبالنسبة لما ذكره د. طالب مهدي عن عواشق في نسبة كبيرهم هو مطشر بدن هذه المعلومة غير دقيقة ،فكما ذكر المتحدث باسم العواشق الحاج قاسم سعدون قال لي بالحرف : إن عشيرة العواشق قد استقر موطنها في بغداد بعدما كانت اسر متنقلة بين المحافظات العراق في الجنوب والوسط، وكان يتزعمها الشيخ جبر خلاطي خلفًا لأخيه علي خلاطي ، الذي كان آنذاك مطشرا لم يكن له دور يذكر .

عشائر أولاد محمد العامر

(٥٣) أنظر الملاحق في هذا البحث ص ٦٣ مشجر عشيرة الصلولات في الشطرة الدواية .

هذا الموضوع يقتصر على عشائر أولاد محمد العامر الذين أعلنوا الانتساب لخفاجة منذ البداية والعشائر التي منحتنا صلاحيات الكتابة عنها بموجب التخويلات المرفقة نهاية البحث .

أما المتحالفون مع العشائر الأخرى الذين جعلوا من هذا التحالف انتسابا ، فإننا نغض النظر عن ذكرهم ، لأنهم لم يتصلوا بنا ويخبروننا موقفهم أو يصرحوا بالكتابة عنهم ، ولذلك احترمنا وجهة نظرهم وابتعدنا عن الذكر ، علماً قد ينضم للقبيلة من ليس منها بالحلف أو الولاء[٥٤] ، فالنسبة للقبيلة قد تكون غير حقيقية ولاء أو نحوه ...وقد تكون بمعنى أن ذلك المنسوب ولد وعاش بأرضها أو أراضيهم ، وهم بنو فلان أو أل فلان ، فتكون كالنسبة للبلاد ، كما يصير اسم القبيلة اسما للموضع الذي تسكن فيه ، فيقع الاشتباه في النسبة إلى ذلك الاسم، مما نراه غالبا من الاختلاف بين أفراد الآسرة الواحدة أو القبيلة الواحدة حول صحة انتسابهم إلى جد معين . وهنا يعود الباحثون إلى تعريف النسب بدليلين :.

الآول: الاستفاضة والشهرة في الرواية والسماع .

الثاني: الكتب أو الوثائق الصحيحة التي تضمن حر النسب أو ترسم سلاسله ومشجراته أو تدل على ذلك .

ولذلك سيعتمد بحثنا بشكل أساسي على هاتين النقطتين .وما أود التنويه عنه هو:.

إن كل من ستتم الكتابة عنهم لاحقا يحترمون تحالفاتهم مع العشائر التي تحالفوا معها ويكنون لهم كل الاحترام ولا يتخلون عن ذلك التحالف، وسطروا خلال الحقب

---

(٥٤) الولاء نسبة وقرابة حكمية حاصلة من العتق أو المولاة (المعاقدة والمحالفة) أو الإسلام على يدي الشخص ، مستلزمة لآثار مخصوصة من النصرة ، والإرث أو العقل أو ولاية النكاح أو ما إلى ذلك ، ينظر : التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون ، دار صادر ، بيروت ، ج٣ص ١٥٢٧

التاريخية معهم تاريخا مجيدا لا يمكن التخلي عنه ، إلا أنهم يبحثون عن الانتساب الحقيقي لجذورهم النسبية لينجوا من ناحية شرعية ولا يدخلوا باللعنة الواردة بالحديث الشريف (ملعون من انتسب لغير أبيه) وحصولهم على براءة الذمة من أجيالهم بسبب خلل كانت عواصف الدهر سببه .

العشائر

أولاً: (التريميون) تريم بن محمد .

يبدو أن تريم بعد حادثة أخذ ثأر أبيه من الظواهر اتجه مباشرة إلى أعمامه خفاجة ذي قار ، ولم يذهب مع أمه وأخوته إلى الحويزة .

وانشطروا قسمين :.

القسم الأول : توطن في سوق الشيوخ حيث تمتد أراضيهم من شط الكسر إلى شط آل براهيم.

والقسم الثاني : في الغراف منطقة أبو عراميط[٥٥].

وكلاهما يمتلك الأراضي الزراعية منذ القدم . وبالشهرة والاستفاضة مشهورين بأنهم خفاجة ليس ذلك فحسب ، بل في عهود ماضية كانوا سلفا رئيسا من أسلاف خفاجة وذكروا بذلك في مصادر التاريخ العراقية ، فمنها ما قاله المؤرخ المحامي عباس العزاوي؛ حيث عدهم سلفا في كتابة برقم ١٠ ورئيسهم كزار أل محمد[٥٦].وكذلك الباحث جبار عبد الله الجويبراوي عدهم سلف ، فقال : رقم ١٦

---

[٥٥] في هذه المنطقة أهدى التريميون أرض زراعية لزعيم خفاجة الشيخ علي الفضل وكان ذلك في عهد الاحتلال العثماني .
[٥٦] عباس العزاوي ،العشائر العراق ، مكتبة الحضارات (بيروت ـ لبنان) ، ج٤، ص ٢٢٦.

التريميين رئيسهم محسن كزار ، وذكر في هامش الصفحة مصدر معلوماته: مقابلة مع الشيخ غني أل صكبان[٥٧] في ناحية الغراف بتاريخ ١٩٩١/٨/٢٠[٥٨].

أما من ذكرهم بأنهم فرع من سلف أل شمخي/ خفاجة هو الدكتور جليل الطاهر ، إذ قال :. التريميين : (كزار التريمي) (يسكن في السوق ومعه مائة مجارب)[٥٩]، ولا ضير إن كانوا سلفا أو فرعا (كفخذ) في عصر أو زمن محدد، فالمهم تواجدهم بين أعمامهم خفاجة، هذا من جانب . والجانب الآخر هناك سؤال يفرض نفسه؟ ما هو سبب ذكرهم من د. جليل الطاهر بأنهم فرع من سلف أل شمخي؟ واليوم هم كذلك !

لقد أشرنا في مذكراتنا[٦٠] بأنهم فرع من أل شمخي[٦١]وذكرهم د. طالب الخفاجي[٦٢]) كفخذ من السلف المذكور وقال : ج.التريميون : ورئيسهم محسن كزار وحاج عرار. وعاد في كتابة قبيلة خفاجة التاريخ والنسب ، ليقول بأن تريم أحد أخوان محمد العامر وذكر قوله السابق مع التأكيد تريم (التريميون) : ومنه تكونت عشيرة التريميين الذين يسكنون في الغراف / الناصرية . وفي الصفحة نفسها من الكتاب قال وخشيم هو الابن الحادي عشر لمحمد بن عامر ونسبه يرجع إلى أل شمخي[٦٣] ،ثم ذكر أخوان محمد على حد تعبيره وبينهم خشيم وتريم.

إن ما يستفاد مما مر أعلاه يلخص بما يأتي :

١.ارتباط التريميين مع أل شمخي كان بسبب قرابة العمومة الخاصة ، وإلا لماذا لم ينضموا مع غيرهم من خفاجة ؟

---

(٥٧) الشيخ غني بن الشيخ صكبان بن الشيخ علي الفضل ، شيخ مشايخ خفاجة وزعيم القبيلة عموم .
(٥٨) جبارعبد الله الجويبراوي، عشائر الفرات الاوسط والجنوبي في الحلة والديوانية والسماوة والناصرية ، ص ١٢٢.
(٥٩) د.جليل الطاهر ،العشائر العراقية ،انساب عشائر المنتفق والعمارة والبصرة ،ساعدة في طبعة جامعة بغداد ـ ١٩٧١، ص ٢٠٤.
(٦٠) مذكرات مجاهد الخفاجي ، مصدر سابق .
(٦١) التسلسل النسبي لشيخ السلف على هذا النحو : الشيخ ابراهيم بن خزعل بن عطشان بن نعيمه بن مرشد بن عياده بن راشد بن حبيب بن بديوي بن خليوي بن ذياب بن شمخي .
(٦٢) قبيلة خفاجة التاريخ والنسب ،مصدر سابق، ص ١١٥.
(٦٣) المصدر السابق ، ص ١٥٠.

٢. تريم وخشيم أخوة، وهما أولاد محمد العامر، حتى لو فرضنا أنهم أخوان محمد وليسوا أبناءه، فهناك إشارة بأن نسبهم يرجع لآل شمخي . والترجيح الأكيد عندي هو ارتباطهم بعامر بن عمرو .

٣.وجود التريميين مع الأقرب إليهم نسباً من خفاجة وانضمامهم للقبيلة الآم يعتبر دليلاً صريحا على أن جميع أولاد محمد العامر وعلى حد سواء في كتاب قبيلة خفاجة التاريخ والنسب أو مشجرات ذريته، بأن نسبهم من خفاجة.

وسألت عن فروعهم بالوقت المعاصر مختار قريتهم الأخ حسن بن حاج زياله بن خليف بن مسير بن بنزال بن جبر بن محمد بن جاسم بن عبد الساده التريمي، فقال هم :

١.آل محمد / شيخهم حمود آل كاظم

٢.آل مزيعل / المرحوم الشيخ طاهر آل منخي

٣.آل علي / المرحوم الشيخ كريم آل فرج

٤.آل وداي / المرحوم الشيخ داود آل سلمان

٥.آل صلبوخ / المرحوم الشيخ حسن آل طارش.

ثانيا: الخشيمات في عفك [٦٤]

يقع قضاء عفك[٦٥]في الجزء الجنوبي الشرقي من مدينة الديوانية ، ويبعد عنها نحو (٣٥كم)[٦٦]، يحده من الشمال مركز مدينة الديوانية ، ومن الغرب ناحية

([٦٤]) أنظر الملاحق ص ٦٤ تخويل الشيخ عدنان حبار شيخ الخشيمات للمؤلف .

_[٦٥]) علة تسميته بعفك ذكره السمهوري قائلا: أن (ابا عفك) هو من بني عمر بن عوف بن مالك بن الاوس وأبوه (عفك الاوسي) سكن المدينة مع قومه وعاصر الرسول الاكرم (ص) وقُتل في عصره ، فلم يلبث ابنه عفك أن نزح من المدنية إلى العراق ، وسكنوا في الارض الممتدة من مقاطعة الحاج مخيف التابعة إلى ناحية الدغارة إلى حدود آل بدير، أنظر:محمد السمهوري ، وفاء الوفا في أخبار دار المصطفى ، ج٢ ، (بيروت ١٩٩٦)، ص١٩٧ .

الفجر التابعة إلى محافظة ذي قار، ومن الشرق محافظة واسط، ومن الجنوب ناحية آل بدير. ويمثل هذا القضاء حلقة وصل بين المحافظات المذكورة . تنتخي عشائر عفك بكلمة (باهل) وهي قريبة من معنى (أخ) بالنسبة لعشائر الأكرع ، وكانت هذه النخوة بمثابة عزة وكرامة لأية عشيرة على الإطلاق لذلك لابد من إعطاء أهمية كبيرة لها(٦٧) .

وهناك هجرة بعض العشائر إلى عفك التي حدثت عام ١٩٢٥ بسبب ارتفاع صدر الغراف في جوار الكوت بالأترية المتراكمة هناك؛ مما حال دون صب مياه دجلة فيه وأدى إلى قلة الزراعة في هذه المنطقة فاضطر قسم من أهلها إلى الهجرة(٦٨)،

إذ تعرضت عشائر الغراف ومنها مدينة الحي في عام ١٩٢٥ إلى الضائقة الاقتصادية نتيجة جفاف نهر الغراف ومن ثم إلى خسارة المحاصيل الزراعية ومواشيهم والهجرة إلى مدينة عفك من أجل الحصول على عمل؛ أي أن قلة مياه نهر الغراف في فصل الصيف دفعت الحكومة إلى إنشاء سدة الكوت(٦٩).

وفي هذا القضاء وبين عشائرها توطن الخشيمات وهم من ذرية خشيم بن محمد بن خفي بن عامر الخفاجي . وقد تضاربت الأقوال في نسبهم إلى ثلاثة أراء تخلو من الأدلة فضلا عن توهم ناقليها بين التحالف والنسب ،وهي كما يلي :

القول الأول: ما ذكره المؤرخ المحامي عباس العزاوي بأنهم فرع من أل شيبة(٧٠).

---

(٦٦) مؤيد سعيد واخرون ، الدليل الإداري للجمهورية العراقية ، ج٢ ، ط١ ، مطبعة وزارة الحكم المحلي ، (بغداد ، ١٩٨٩) ، ص٢٠٢ ..
(٦٧) عباس العزاوي ، عشائر العراق ، ج٤ ، (بيروت ١٩٨٢) ، ص٢٦٣ .
(٦٨) طه الهاشمي، جغرافية العراق، مطبعة المعارف، ط٢، بغداد ١٩٣٦، ص ١٥٧-١٥٨.
(٦٩) جريدة العالم العربي، العدد ٣٥٠ ، ١٤ ايار ١٩٢٥.
(٧٠) المصدر السابق ، عشائر العراق ،المجلد الثاني ، ج٣-٤ ، ص ٢٦٤.

أن العزاوي لم يبين لنا ما هو مصدره في نقل هذا الخبر ، لكن ربما كان يقصد أنهم كتحالف مع آل شيبة تلك العشيرة الطيبة من عشائر شمر والتي لا يزال شيخ الخشيمات متحالف معهم ويكن لهم احتراما منقطع النظير . وقال عنهم الجويبراوي: عشيرة آل شيبة ، ب. آل شيبة الشرقيين ، رقم ٨ الخشيمات : رئيسهم جبار الدويج[٧١].وهكذا نقل الخبر كما وجده دون تحقيق . والمفترض توجيه السؤال لأصحاب الشأن والتأكد من نسبهم . ولكن د. جليل الطاهر قال عن عفك: مجموعة من العشائر تحت راية أحد شيوخ شمر . ولا توجد إلا حوادث نادرة بين هذه العشائر وشمر ، التي تختلف في أصلها [٧٢]. ولم يذكر الخشيمات من عشائر الأكرع[٧٣]. وطوال العهد الملكي في العراق حتى نهايته لم تنسب الخشيمات إلى آل شيبة ليس ذلك فحسب ، بل لم يعدوا من فروعهم[٧٤] .

وهناك كتاب في عهد النظام البائد والحزب المنحل وهو مخاطبة إلى قيادة حزب شعبة عفك موجهه إليها من قيادة حزب فرع الديوانية بعلم وزارة الداخلية بصدد موضوع نسب الخشيمات بتاريخ ١٨/٤/ ٢٠٠٢ م . ورغم أن شيخ العموم للعشيرة (جبار دويج) كان على علاقة غير طيبة مع حزب البعث المنحل ، إلا أن ذلك الحزب أنصفه بتقرير مرفق مع الكتاب المشار إليه ونص الكتاب تأييد لما ورد بالتقرير المقدم لوزير الداخلية وهذا نصه :

١.أغلب النسابة يكتب على لسان شيخ العشيرة أو الفخذ بدون تعمق وعلى لسان الشيخ، ولما كان الشيخ ليس نسابة وعليه بظاهر الأمور وأحياناً يعطي معلومات

([٧١]) عشائر الفرات الاوسط والجنوبي في الحلة والسماوة والديوانية والناصرية ، مطبعة الأديب البغدادية بغداد / ١٩٩٢م ، ص ٦٢.
([٧٢]) د. جليل الطاهر ، العشائر والسياسية . ص ١٤.
([٧٣]) المصدر السابق ، ص ٣٣ـ ٣٥.
([٧٤]) هذا ما قيل عنهم : آل شيبة: رئيسهم رسن آل شبيب وهم اصحاب الثلث من الأراضي مع عفك ، وفروعهم : -البو نصار : برئاسة فرحان آل عليوي .
- البو راشد برئاسة جبار الوهاب .
-آل خدام برئاسة كاظم الحسون .أنظر: قضاء عفك في العهد الملكي (١٩٢١-١٩٥٨م) دراسة تاريخية ،مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية المجلد ٦العدد٦ ص ٣٩ . وأيضا راجع : تقارير دائرة الاستخبارات البريطانية ، تقرير سري عن العشائر والسياسة ، ترجمة عبد الجليل الطاهر ، مطبعة الزهراء ، (بغداد ١٩٥٨) ، ص١٤ص ص٨٣.

غير صحيحة من أجل أن يكبر فخذه أو عشيرته، وقد حصل هذا عشرات المرات .

٢.نرى أن الخشيمات من خفاجة وليس من آل شيبة وعلاقتهم بآل شيبة ما هي إلا المساكنة والتحالف . كما لايجوز لأفراد فخذ الخشيمات أن يخرجوا من فخذهم والذهاب إلى آل شيبة بحجة أنهم من آل شيبة وليس من خفاجة حفاظاً على وحدة الفخذ وسلامة نسبه، وأن يكون صدر آل شيبة رحباً فهم عرب وخفاجة عرب أخذوا مساحة من التاريخ أكثر من آل شيبة، ودخول قوم إلى عشيرة ثم الخروج منها ليس مستهجناً عند العرب ...للتفضل بالاطلاع وأمركم لطفاً .

الموقعون : علي العقيلي ومنصور عبد المحسن الأسدي(٧٥) .(انتهى).

وبهذا يتبين بأن الخشيمات في عفك كتحالف مع آل شيبة ولا يرتبطون معهم بالنسب ، فقد وقع البعض بالوهم بين الخشيمات خفاجة والخشيمات الذين مع بني خالد .

القول الثاني : نسبهم البعض لكنانة ومنهم مذيع برنامج عشيرتنا في قناة المسار بتاريخ ٢٠١٩/٣/١وقمنا برده بمقال نشر عبر الصحف والمواقع الالكترونية . وما نستغرب منه هو التنسيب بدون أدلة ، بينما ذكر لي الشيخ عدنان جبار دويج شيخ الخشيمات:

أن خشيم أحد أولاد محمد العامر الخفاجي، والخشيمات توطنوا في منطقة (كوبع) في أطراف مناطق سيد دخيل وبالقرب من مقام الخضر (ع) ، إذ كانت تلك المناطق عبارة عن أهوار. ويجاورهم في المساكنة عشيرتي كنانة وكعب، ويمتلكون مواشي من بينها الجاموس ، فكانت إحدى الجاموسات من مواشي بيت شيخ كنانة تؤذي مواشي الخشيمات؛ مما جعل أبناء عشيرة الخشيمات يقومون بقطع إذن

(٧٥) أنظر الملاحق ص ٦٥ نسخة من الكتاب والتقرير .

وذيل الجاموسة ثم وضعوهما في رقبتها، علما بأن هذا التصرف كان سائدا في المنطقة، وبحكم البيئة التي يعيشون فيها. وحينها حشدت بنت شيخ كنانة العشيرتين (كنانة وكعب) لطرد عشيرة الخشيمات. وفي قديم الزمان كان لبنت الشيخ مكانة كبيرة وسطوة في العشيرة؛ حيث ذهبت لأطناب مضايف (جنانة وكعب) تهزج باللغة العراقية الدارجة وتقول:

نزلت الكويع الخشيمات لا هم جعب لا هم جنانات) .

وبعد ذاك التحالف والهجوم على الخشيمات، منعهم تحصن تلك العشيرة بالأهوار، ففشلوا في الوصول إليهم ، وعلى أثر ذلك قاموا بسد الأنهار التي تصب في الهور؛ مما أدى إلى جفافه، فساعدهم هذا الإجراء على حرق القصب وهم بداخله، وقتلوا عددا منهم . وما كان هناك خيار لعشيرة الخشيمات إلا مغادرة المنطقة ، فنزحوا باتجاه البصرة وميسان والحي، وكانوا يمتلكون الأراضي في منطقة الحي وإلى الآن يمتلك بيت آل عطار ١٢ ألف دونما ، وكذلك ١٤ ألف دونما عند آل حافظ ،وبالوقت المعاصر يسمى حاليا هور حافظ بمنطقة الحي.

وبعد أن تكاثروا، غادر بعضهم باتجاه الديوانية ، و آخرون لبغداد وبابل وكربلاء والنجف . إن هذا التفصيل أشار إليه باختصار صاحب كتاب (قبيلة خفاجة التاريخ والنسب) وهذا نصه : سكنت عشيرة الخشيمات في الماضي منطقة (كويع) الواقعة بين الناصرية والعمارة ضمن منطقة الأهوار .ويمتهنون تربية الجاموس . ومن العشائر المجاورة لهم في تلك الفترة: كعب وكنانة، وعلى أثر الخلاف الذي وقع بينهم وبين تلك العشائر ، تألبت العشائر الأخرى عليهم؛ فتركوا مربعهم وانتقلوا إلى أماكن متعددة . ومن الأسباب الأخرى التي أدت إلى انتقالهم هو جفاف مياه الأهوار، التي توطنوا فيها إبان تلك الحقبة ، وهلاك أعداد كبيرة من أفراد قبيلتهم

من جراء ذلك النزاع . أخذوا بالانتقال إلى اتجاهات متعددة؛ فذهب قسم منهم إلى البصرة واستقروا في مدينة الهارثة والكرمة ومدينة العشار . ومن أبرز كبارهم في العشار الحاج سعيد .وقسم آخر توطنوا مدينة الحي والكوت .وقسم اتجه من الكوت إلى الديوانية واستقروا في قضاء عفك، وهو أحد الأقضية في محافظة القادسية . وقسم آخر توطن قضاء السلمان . وبعض منهم سكن في بغداد ، فيما توجه قسم آخر منهم نحو كربلاء وسكنوا فيها ، وتوطن قسم آخر في قضاء الشوملي[٧٦].

وقال لي الشيخ عدنان جبار دويج بأن مشيخة العشيرة كانت بيد عمه وعندما وفاه الآجل المحتوم تحولت لأبيه ثم إليه .. وهذا وجدته فعلا بالمصدر المتقدم : وكبيرهم هو الحاج جبار بن دويج بن محمد وهو الشيخ العام .تولى رئاسة العشيرة بعد وفاة عمه الشيخ طشطوش بن حسين بن صخر الذي كان كبير هذه العشيرة في حينه'[٧٧].

إن هذه النصوص لوحدها دليلا وافيا عن رحلة هذه العشيرة بعد مقتل جدهم محمد بن عامر الخفاجي . وما وجودهم مع كنانة إلا جوار في المساكنة وعلى أغلب الظن لم يتحالفوا معهم ، فكيف يكون انتسابا؟

القول الثالث: ينسبهم كتاب (موسوعة قبائل ربيعة) لقبيلة مياح . هذا الكتاب الحديث تأليف محمد عبد الرضا الذهبي و عبد العباس محمد حاشي الشحمان المياحي . طبعة الرافد للمطبوعات ، بغداد. وأتحفظ على رأيي ببعض ما جاء بهذا الكتاب إلا بعض ما استدعته الضرورة لمناقشته .

---

(٧٦) د.طالب الخفاجي ، قبيلة خفاجة التاريخ والنسب ، ص ١٤٩- ١٥٠.
(٧٧) المصدر السابق ، ١٠.

لقد توهم المؤلفان في كتابهم المذكور الجزء الثالث /صفحة ٤٧٦ عندما قالا: خفاجة التميمية؟!

لا أعلم ماهو استدلالهم على ذلك؟

ولكن تؤكد مصادر التاريخ القديمة والحديثة على أن خفاجة كانت في نطاق قبائل بني عقيل ، الخلعاء ، وهم حي من بني عامر بن صعصعة ، من شعب قيس عيلان ، من جمجمة عدنانية ، فلا أفهم أين تميم بالموضوع؟

وأيضا لم تتطرق كتب التاريخ العراقية عن وجود تحالف بين آل هاشم وقبيلة خفاجة؟ وفي هذا الكتاب من الجزء المذكور صفحة ٤٨٨ ذكر الأستاذان الفاضلان في أولاد هاشم ،رقم ٧ : الخشيمات. وسؤالي لهما ، ماهو الدليل النسبي والتاريخي على أن خشيم ابنا لهاشم؟

وأما تنسيبهم لخفاجة من قبلنا ، فلدينا أدلة استدلالية واضحة وكالآتي :

١. ذكرهم د.طالب مهدي الخفاجي في كتابه قبيلة خفاجة التاريخ والنسب بالنص والاسم .

٢.أبلغني الشيخ ابراهيم الخزعل الخفاجي رئيس سلف آل شمخي بأنهم من فروع سلفه ، وكذلك اعتراف الحاج الشيخ عامر غني صكبان (أمير قبيلة خفاجة) بخفاجيتهم، ولازال الاتصال معهم إلى اليوم .

٣.مشجرهم المختوم من شيخ مشايخ خفاجة المرحوم الشيخ غني آل صكبان ، واعتراف شيخهم الراحل جبار دويج . وابنه الشيخ عدنان بانتسابهم لخفاجة وتحالفهم مع آل شيبة إلى اليوم [٧٨].

---

(٧٨) أنظر المشجر في الملاحق ص ٦٦.

٤، وفقا لما جاء بالفقرات الثلاثة مع ذكر اسم جدهم خشيم في مشجر الصلولات فإن اسمه الثلاثي خشيم بن محمد بن عامر . وليس خشيم بن هاشم .

٥. وجود مضبطه بأن الخشيمات من خفاجة وهذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا) صدق الله العظيم ،

نحن الموقعون أدناه رئيس عشيرة الخشيمات ورؤساء الأفخاذ المجتمعون في بيت الحاج داخل عباس في بغداد منطقة العبيدي، نؤكد بأن نسب خشيم بن محمد بن عامرهو: من عشائر خفاجة وقد استدل على ذلك من خلال الوثائق وشهادات كبار السن والنسابة، ومن خلال تأكيد شيوخ عشائر آل هاشم والبو جناتي والعواشق والسليمان بأن خشيم هو أحد الأخوة الاثني عشر من أولاد محمد بن عامر الخفاجي وكذلك تأييد شيخ عشائر خفاجة العام في العراق: غني صكبان العلي بأن عشيرة الخشيمات هي من عشائر خفاجة، وقيامه بتوقيع ومصادقة شجرة عشيرة الخشيمات بأنها إحدى عشائر خفاجة وكل من يدعي بأنه خشيمي ينتسب إلى غير هذا النسب (نسب خفاجة) نحن ليس لنا أية علاقة به، ونحن غير مسؤولين أمام الدولة وأمام العشائر .

الموقعون: عيسى عباس عمران / رئيس فخذ آل نصاف // سالم كاظم العطار/ رئيس فخذ آل علي // مالك عبادي عباس / رئيس فخذ آل عبادي // داخل عباس حوشي / رئيس فخذ آل راشد //عباس مجهول محيسن/ رئيس فخذ البو حسن //عبد الله موسى / رئيس فخذ البوطعمه// عبد الحسين بحبح/ رئيس فخذ آل حسن //عادل فخري لفته / رئيس فخذ آل علي //حسن لفته ثاني/ رئيس فخذ البوثاني //عطيه كاظم رحيم / رئيس فخذ الحياوين // نعمه جبر لطيف / رئيس

فخذ آل جواد //علي حسين عياده / رئيس فخذ بيت راشد ، مع ختم وتوقيع الشيخ عدنان جبار دويج [٧٩].

وبعد ما تقدم يتضح لنا جليا انتسابهم لخفاجة بن عمرو بن عقيل . وأفخاذهم اليوم والتي يترأسها الشيخ عدنان جباردويج ، كما يلي :

١. فخذ البو عسل / فليح الحاج عبيد .

٢.فخذ البومهجج / الحاج جعيوس الحاج جبار .

٣. فخذ البو نعمه / عويد شرهان محي .

٤. فخذ البجران/ يوسف عبد خليل .

٥.فخذ آل عطار / سالم كاظم .

٦. فخذ آل نصاف / صادق حاج حسين ومهند عيسى .

٧.فخذ البو ثاني / كاظم عباس لفته .

٨ .فخذ البو حسن / عباس مجهول .

٩. فخذ البو طعمه / جليل جبر كسار .

١٠. فخذ آل حسن / مزعل سلمان .

١١.فخذ آل عبد السيد/ داخل عباس حوشي.

١٢. فخذ آل ميس / مال الله عيادي .

١٣.فخذ ال صفار / علي جبار .

([٧٩]) أنظر نسخة من المضبطة في ملاحق هذا ابحث ص ٦٧.

١٤.فخذ آل راشد / علي عبد الحسين عياده .

١٥.فخذ آل جواد / نعمه جبر لطيف.

ثالثا : عشيرة العواشق(٨٠)

في القرن الرابع عشر الميلادي كانت الثورات العشائرية على حكومات المماليك قائمة على قدم وساق مما اثر على الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية للبلد فكانت ثورات العشائر وحركاتهم كثيرة الوقوع في مناطق متفرقة من العراق فمن الاسباب الهامة لهذة الثورات هو انه بعض عشائر الفرات الاوسط تمتنع من دفع ماعليها من ضرائب للحكومة وكانت هذه الحاله تؤدي الى تفرقه

كان شاهين الخفاجي مدين الى الحاكم التركي (الكودا)الا انه تعذر عليه تسديد المبلغ الى الحاكم فاخذ الحاكم ولده محمد كرهينه لحين دفع الرسوم فاتجه به الى مقر السلطه الحاكمه في واسط وكان شيخ بني ظاهرمن قبيلة مياح معروفاً وذا معرفة بشاهين وكان الشيخ يمتلك سيف مميز وجميل المنظر وكان للحاكم رغبة

في امتلاك السيف ورد عليه الشيخ نعمل قرعه بين السيف ومحمد ابن شاهين اما تفوز وتاخذ السيف ومحمد او افوز انا واخذ منك محمد ابن شاهين ففاز الشيخ واصبح محمد ابن شاهين من نصيبه ورد محمد الجميل للشيخ ببقائه عنده وكان محمد شجاع وشهم وخلوق وطيب فاحبه الشيخ وزوجه ابنته الوحيده شايعه وكان سكنهم في منطقة الحي بالكوت وله اخوة (سعيد وبرصم) لكن التاريخ لم يكشف عن ذكرهم وكل الحوادث التاريخيه تقول ان موطن شاهين هو الكوفه ومن ثم غادر الى واسط نتيجه الصراعات العشائرية الاخرى وتزوج بنت شيخ الظواهر

(٨٠) أنظر تخويل شيخ عشيرة العواشق للمؤلف في ملاحق البحث ص ٦٨.

ويطلق عليهم ابو زيد والشيخ لم ينجب ولد وحينما تزوج محمد ابن شاهين من شايعه رزقه الله منها احد عشر ولد وبنتًا واحده، وهذا مما ادى افساح المجال امام محمد شاهين للنفوذ والسيطره والسلطه وذلك ماحز في نفوس اولاد عم شايعه خوفاً من زوجها ان يستلم زمام الامور والشيخه من زوجه شايعه والتي هي الشيخه على عشيرة الظواهر خلفاً لابيها دبروا له المكيده وقتلوه من قبل اولاد عم شايعه ففجعوا زوجته في جريمتهم وصبرت حتى كبروا اولادها، وهي تحاول ان تطفئ نيران قلبها على زوجها ولما كبروا اولادها فصارحتهم بقتل والدهم من قبل اخوالهم الظواهر مما يتوجب عليهم اخذ الثأر لابيهم .فاجتمعوا الاولاد وامهم وخططوا لحرق قتلة ابيهم؛ وسميت المنطقة على اسم الحادث بأسم (محيرجه) وعاشق واخوته اولاد محمد شاهين الخفاجي تكاثروا واصبح لكل واحد منهم عشيرة على اسمه.

أما العواشق ما قاله عنهم د. طالب الخفاجي : عشيرة العواشق إحدى عشائر خفاجة . وهم ينتسبون إلى جدهم عويشج بن محمد بن خفي بن عامر بن خفاجة . وهم من سلالة عقيل بن عامر بن صعصعة .ولعويشج أخوة هم : هاشم وخشيم وسليمان . وعندما علموا بمقتل والدهم محمد بن خفي . و انتشر خبر مقتله ، وأن القتلة هم أخواله من بني ظاهر . وقد أنتقم أولاده من القتلة وأحرقوا ديارهم في منطقة محيرجه الواقعة بين الكوت والحي . وأشار الشيخ عيدان بن جبر رئيس عشيرة العواشق أن عشيرته انقطعت صلتها بخفاجة منذ زمن ليس قصيرا بعد مقتل جدهم، وهاجروا إلى مناطق مختلفة منها منطقة ديالى، وعلي الغربي والبصرة وبغداد ، وجاوروا عشائر عديدة لفترة طويلة ، إلا أن الملاحظ أن

هذه العشيرة بقيت كيانا مستقلا؛ ذلك أنها لم تتعرض للذوبان . ولهذه العشيرة علاقات طيبة مع العشائر العربية كافة[٨١] .

أن هذا النص واضح كوضوح الشمس في رابعة النهار ليس ذلك فحسب ، بل ورد ذكر بعض أخوة عاشق فيه فضلا عن الإشارة للقصة نفسها

والآن لدينا مصدر من مصادر خفاجة يصرح بانتسابهم لخفاجة مع مشجر موقع ومختوم بتاريخ ١٤/٢/١٩٩٨م ، من شيوخ خفاجة البارزين وهم كل من الشيخ بهلول موسى: الخاجي (شيخ عشيرة خفاجة الترابيين) ، الشيخ المحفوظة لدى كل ذرية محمد العامر . فخري منصور السماوي الخفاجي (شيخ عشائر خفاجة في الحلة) ، الشيخ عامر كطران زغير (شيخ عشائر ال عجمي خفاجة) ، زهير أحمد القيسي (عضو اتحاد المؤرخين العرب)، الشيخ إحسان ناصر مزبان العلي الخفاجي (ممثل أمير قبيلة خفاجة في بغداد) ، الشيخ عيدان جبر خلاطي (شيخ عشيرة العواشق خفاجة) ، الدكتور طالب مهدي الخفاجي ، مع تواقيع رؤساء الأفخاذ من العشيرة .

وحسب المشجر فإن أولاد عويشق هم (حسن وسعيد وسالم) .

أما أعقاب حسن بن عويشج ، فهم كل من (بلعوط وعبد صالح وعبد علي وحسن)

وعقب سعيد بن عويشج أربع أولاد هم : (عطيه وطعان وحسان ودهله)

وأعقاب سالم بن عويشج ،فهم : (مصعب ومحمد) .

---

(٨١) د. طالب مهدي الخفاجي ، قبيلة خفاجة التاريخ والنسب ، ص ٢٠٣.

أن المصدر المتقدم والمشجر المؤيد من المذكورة أسماؤهم مع مضبطة عشيرة الخشيمات التي ذكرتهم صراحة وما محفوظ لدى العشيرة وبموجب تخولي من الشيخ محمد كاظم جبر (شيخ عشيرة العواشق) دليلا كافيا على أنهم ينتسبون لخفاجة.

واليوم العدد الكلي لهذه العشيرة أربعة آلاف رجل ، يتوطنون ميسان وواسط والبصرة والأغلبية في بغداد .وتسلسل مشايخهم كما يلي :

ما محفوظ لدى نسابة العواشق الشيخ قاسم سعدون وشيخ العشيرة الشيخ محمد كاظم جبر هو :

الرئاسة العامة عرف منها السابقين (رحمهم الله) حفيد حسن بن عاشج المرحوم علي خلاطي والشيخ جبر خلاطي ، ثم الشيخ كاظم جبر . والشيخ عيدان جبر والشيخ علوان عيدان و(الشيخ عدنان عيدان(حفظه الله ، حي)). .

والذين تسلموا مسؤولية فخذ البوباز هم حفيد سعد بن عاشج المرحوم عبيد نصير والشيخ عرمش عبيد والشيخ حسين عبيد والشيخ محمد كريم عبيد .

أما المسؤولين عن فخذ البوسويلم ، فهو حفيد سليم بن عاشج الشيخ بريسم والشيخ ناصر والشيخ عزيز والشيخ جاسم والشيخ جيخاو والشيخ كاظم.

وإنْ الافخاذ والبيوت التابعة لمشيخة الشيخ محمد كاظم جبر خلاطي شيخ عشيرة العواشج في العراق هي:

فخذ البوحسن: الشيخ محمد كاظم جبر خلاطي

.1بيت عبد السيد الشيخ محمد كاظم جبر

.2 بيت علي : سالم كريم عجيل

.3بيت آل دعيدع : صبارداخل حربي

.4فخذ البوباز : حفيد الشيخ عبيد نصير هو الشيخ جاسم عرمش عبيد

.5بيت آل خريبط : علي فريع خريبط

.6بيت آل عبدالله : علي سيد عبد الله

.7بيت آل ماضي : قاسم سعدون ماضي(عارفة عشيرة العواشق)

.8بيت آل جيخاو : محسن جيخاو

. 9بيت آل كاظم: جواد كاظم

.10بيت آل رزن : الحاج حميد عبد الرضا رزن

11بيت آل هنيدي : الحاج كاظم كريم دهاس

.13بيت آل رجيب : علي حسن كشيش

:14بيت آل عطيه: ا مطر حميد حسوني.

. 15بيت آل علوان : نصير عباس علوان

. 16بيت آل نجم : شاكر عبيد

رابعا : هشيم (آل هاشم) (بيت جبار الموزان)[٨٢]

قبل الحديث عن بيت موزان أولاد هاشم بن محمد العامر ، لا بد من تسليط الضوء على بعض الأسباب التي أدت إلى تحالفات العشائر بلمحة مختصرة .

([٨٢]) أنظر التخويل الممنوح من شيخ العشيرة للمؤلف في ملاحق البحث ص ٦٩.

غيبت مصادر تاريخ عشائر العراق الفترة الزمنية التي استوطنت فيها العشائر وبعض الأفخاذ مساكنتها ومجاورتها العشائر الأخرى ، إذ أن بعضها تحالف مع القبائل الأكثر عددا لما تتمتع به من قوة نفوذ وامتلاك للأراضي ، مما دعا الأفخاذ صغيرة العدد للتحالف معها . وهذه المسألة أوقعت المؤرخين العراقيين في وهم كبير ، فعد بعض النسابين الجدد في الوقت المعاصر هذا التحالف انتسابا لتلك القبيلة . إن عشائر مركز قضاء الحي للفترة (١٩٣١. ١٩٣٩م) ذكرت في ملفات سجلات وزارة الداخلية العراقية[٨٣]. ومصادر التاريخ[٨٤].

أما أهم عشائر (محيرجه) ناحية الموفقية فهم مياح والسعدون والأمارة والعايد وآل بدير والسادة الزوامل والسادة آل ياسر[٨٥]، و شكلت عشائر مياح والسعدون غالبية سكان قضاء الحي[٨٦].

وهناك نصا تاريخيا مهما عن مقارعة الاحتلال الانكليزي للعراق يقول : إن بعض المجاهدين من أبناء العشائر الذين شاركوا في معارك القرنة والشعيبة انسحب بعضهم إلى الكوت ومدينة الحي واستقر قسم منهم مع عشائر ربيعة وقد شاركوا أيضاً في معارك الكوت[٨٧].

([٨٣]) هذه العشائر كما يلي :السراي : يرأسها فالح القصاب وحسن الخيون تتبعها فرقة بيت جليب يسكنون أراضي الحمدية والشيب.
الزركان : رئيسها علي المناحي وتسكن أراضي الطويسات.
الجودة: رئيسها الحاج غضب وعمران الموسى يسكنون في الطويسان ايضاً. البوربح: رئيسها الحاج تاغي ويسكنون أراضي الطويسان.
الدريسات: رئيسها حبيب الكليل وتسكن في أراضي الخميسية.
السعدون: يرأسها عبد الهادي السليمان ويسكنون في العقابية.
مياح: رئيسها عبد الله الياسين وتتبعها عدة فرق منها الشحمان ورئيسهم بلاسم الياسين ويسكنون أراضي الراشدية والشحمان الذي يرأسهم شمال باش اغا يسكنون في أراضي عتيور.
ال غريب: رئيسهم عبد الله الحاشي يسكنون في أراضي ثلث الجزيرة.
عكيل: رأس هذه العشيرة فالح الغلام تتبعها فرقة السلمان ورئيسها علي الحمد وحمد الطرفة وتسكن نصف ثلث الجزيرة.
السادة والدلفية: رئيسهم السيد حميد طاهر يسكنون أراضي ثلث الجزيرة ، ينظر : د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية تسلسل ٣٢٠٥٩١٢/٥٦٥٢ سجل الشخصيات البارزة من العشائر في لواء الكوت لسنة ١٩٣١-١٩٣٢؛ د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية تسلسل ٣٢٠٥٠/٨٨٥٤، سجل احصاء عشائر قضاء الحي لسنة ١٩٣١، و ١، ص ١-٧.

([٨٤]) محمد علي الصوري، الاقطاع في لواء الكوت، مطبعة أسعد، بغداد ١٩٥٨، ص ١١٧-١١٨.

([٨٥]) محمد علي الصوري، المصدر السابق، ص ١٩٩- ص ١٢١.

([٨٦]) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية تسلسل ٣٢٠٥٠/٨٣٢٣ تقرير المفتش الاداري للمنطقة الثالثة المرقم ١٦٠ في ١٩٣٧/١٢/١٨ و ٦، ص ١٩.

([٨٧]) أنظر : مجلة البلاغ ، العدد ٦ ، السنة الرابعة، ١٩٧٣.

أن هذه النصوص تبين لنا عدم التطرق إلى الأفخاذ الصغيرة كال هاشم (بيت موزان) ، و بالوقت نفسه فإن الملفات الحكومية المذكورة في الهوامش لم تذكر انتسابهم للقبيلة التي تحالفوا معها . وأيضا أخر نص يشير إلى استقرار بعض العشائر مع عشائر ربيعة . هذا ما يؤكد وجود التحالفات ، لا سيما حاجة عشائر ربيعة للرجال ، فعشائر ربيعة القاطنة بكثرة في منطقة الكوت ومدينة الحي أصبحت خارج سيطرة العثمانيين حتى أن العثمانيين أصبحوا ساخطين عليهم بسبب تهربهم من دفع الضرائب فضلاً عن قيامهم بالتمرد على السلطات العثمانية[٨٨].

ولهذا السبب عد (لوريمر) آل هاشم من عشائر ربيعة فقال : أهم القبائل التي تسكن مدينة الحي في العهد العثماني؛ فهي ربيعة ومنهم مياح في الشمال والمنتفك في الجنوب وقبيلة بني هاشم بالقرب من قلعة سكر[٨٩] .و لوريمر هذا ليس نسابة عند العرب حتى أنه لا يميز بين الفخذ والقبيلة بمعنى لا يعلم تفاصيل طبقات الأنساب ، ولكنه تناول الموضوع من الناحية الجغرافية .

إن مسألة التحالف أمر معروف ووارد بين القبائل والعشائر ، ففي قبيلة خفاجة نفسها هناك تحالفات مثل سلف الحمام الذي ينتسب لبني ركاب وهو سلفا رئيسيا من أسلاف خفاجة[٩٠].

فآل هاشم تحالفوا مع قبيلة مياح سواء للأسباب المذكورة أو بسبب المصاهرة بينهم والخولة أوبسبب قوة نفوذ القبيلة ، فإن نفوذ بعض رؤساء العشائر في القضاء كالمياح والسعدون كان يؤثر حتى في سير إدارة الدولة بشكل كبير فعلى

---

(٨٨) شكري محمود نديم، حرب العراق ١٩١٤-١٩١٨ ، ط٧، مطبعة العاني، بغداد ١٩٦٨، ص ٥٤.
(٨٩) لوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، طبع بمطبعة أمير قطر ، د.ت.، ج٢ ، ص ٧٦٨.
(٩٠) د. جليل الطاهر ، العشائر العراقية ، ص ١٩٩.

سبيل المثال قيام حمود الشبلي السعدون في عام ١٩٣٧ بالتجاوز على القائمقام السيد شاكر محمود من مبدأ قوة السعدون في القضاء ونفوذه[٩١].

نستفيد مما تقدم وجود عدة أسباب افتراضيه لتحالف موضوع البحث مع عشائر ربيعة عشيرة مياح تحديدا.

ـ بيت موزان من آل هاشم بن محمد العامر

اسم هشيم غير مدون في مشجرات أولاد محمد العامر ، وانفرد بذكره د.طالب الخفاجي ، والأصل اسمه (هاشم) حسب المحفوظ لدى ذريته ومشجراتهم.

تطرق إليه المؤرخ المحامي عباس العزاوي في كتاب عشائر العراق المطبوع في العام ١٩٣٥م ، فهو أول من ذكر تلك العشيرة (آل هاشم) التي انضمت إليها بعض الافخاذ من أخوة هاشم ، فعدهم من فروع قبيلة مياح ، وأغلب كتب العشائر التاريخية العامة الحديثة نقلت نفس معلومات العزاوي دون تحقيق واستفسار من أصحاب الشأن .

والمعلوم أن المحامي عباس العزاوي مؤرخ وليس نسابة يكتب وينقل ما يسمع وحاله حال بقيت البشر يسهو ويخطأ ويصيب ، ولذلك عندما عد إمارة ربيعة من فروعها قبيلة مياح قال ما نصه :

رقم (١٠) الهاشم :رئيسهم رياض المعيوف .

ورقم (٨) بنو عكبة : من خفاجة[٩٢].

([٩١]) د. ك. و، ملفات وزارة الداخلية / الديوان تسلسل ٣٢٠٥٠/٨٠٦٢ تفتيش مركز قضاء الحي المرقم ١٥ في ١٩٣٧/٢/١٤ و ٢، ص ٤.

([٩٢]) المحامي عباس العزاوي ، عشائر العراق ، مكتب الحضارات (بيروت ـ لبنان) ، المجلد الثاني (ج٣ـ٤)،ص ٢٩٦

وفي مقابلتي الشخصية مع الشيخ بشار جبار آل موزان سألته ، لماذا ذكركم العزاوي بأنكم من قبيلة مياح ؟

قال : قبيلة مياح أخوالنا ويجاورننا ونحن حلفا معهم ونكني لهذه القبيلة العريقة كل الاحترام والتقدير ، وأنا لازال ختمي يحمل مياح ، ولكن نحن بالنسب خفاجة هذا ما علمته من أبي وجدي ، وقالوا لي أجدادي بأن العزاوي زارنا وقلنا له نحن خفاجة ، لكن لانعرف لماذا أغفل عن القول!

وسألنا الشيخ موحان مثنى جبر (شيخ بنو عكبه) هل أنتم من خفاجة ؟

فأجاب : كلا نحن مياح بالنسب .

وهذا ما يوضح لنا بأنّ عباس العزاوي وقع في اشتباه بين ال عكبه وبين آل هاشم ، وغالبا ما تحدث تلك الاشياء بسبب اختلاط الكتابة على المسودة أثناء نقل الكلام أو غير ذلك.

وسألت الحاج الشيخ عامر غني صكبان (أمير قبيلة خفاجة) ما هي معرفتكم بآل هاشم في واسط ؟

فقال : أخبرني والدي المرحوم الشيخ غني بأنهم كانوا يتواصلون مع جدي الشيخ صكبان العلي ، ثم مع أبي ورأيتهم بنفسي ، ويتواصل شيخهم معي . وحضرنا لهم فصول عشائرية وهم يعلمون بأنهم خفاجة .

وأطلعت على مشجر آل هاشم [٩٣]الذي نظمه الباحث المحقق ابراهيم العقابي بتاريخ ٢٢ذي الحجة ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٨/١/١ وعنوانها (شجرة رؤساء آل هاشم الخفاجية .

---

(٩٣)أنظر المشجر في ملاحق هذا ابحث ص ٧٠.

أن المعطيات التي تدلنا على أن هذه العشيرة خفاجية ما يلي :.

١.كتاب د. طالب مهدي الخفاجي ، خفاجة التاريخ والنسب .

٢.تصحيح الاشتباه عند المؤرخ عباس العزاوي بأن آل هاشم من خفاجة وليس بنو عكبه بلحاظ قول شيخ عشيرة بنو عكبه .

٣.اعتراف الشيخ بشار جبار موزان بأنه من خفاجة وهو من كبار شيوخ (آل هاشم) وعشيرة رئيسية .

٤.اعتراف الحاج الشيخ عامر غني صكبان بنسبهم لقبيلته .

٥.تصريح بعض فروع آل هاشم بالنسب لخفاجة بالقول وفي المشجر .

٦.صرحت بنسبهم مضبطة عشيرة الخشيمات .

٧.لم يدخلوا مع العشائر المجاورة بدفع ودي أو راية حرب ، ولم يدخل معهم أحد من العشائر الاخرى في صراعاتهم ونزاعاتهم القبلية وكانوا مستقلون، فعندما قتل الشيخ معيوف وبنفس ليلة القتل ورغم قلة عدد (آل هاشم) لحقوا القاتل لوحدهم في منطقة علي الغربي وقتلوه وعادوا بدلة قهوة قومه[٩٤].

٨.كان الشيخ جبار الموزان معروف وسط قبيلة مياح بنسبه لخفاجة حتى أنه عند زيارته لمضيف شيخ قبيلة مياح ، فعندما ترد عليه تحية الصباح من الشيخ هلال البلاسم يقول له : صبحك الله بالخير ياخفاجي [٩٥].

خامسا: آل سليمان (آل كمينه) [٩٦]

---

[٩٤]) المعلومات من الصديق العزيز الأستاذ نعيم عاتي.
[٩٥]) الخبر من علي عاتي.
[٩٦]) ينظر تخويل شيخ ال سليمان للمؤلف في ملاحق البحث ص ٧١.

سليمان أو سلمان هو أحد أبناء محمد العامر ، تعيش ذريته ما بين محيرجه واسط، ويسكن قسم منهم قرى العكابية مجاور أراضي آل سعدون . وتجاورهم في الضفة الشرقية ارض كاظم العطار الخشيمي الخفاجي .

وعندما زرت شيخ آل سليمان الشيخ شعيوط زماط عيدان في منزله وبرفقتي الأخ حسن نزال التريمي الخفاجي والأخ عبد الحميد عايد خليف ، سألته : ما هو نسبكم ؟

. فأجابني بسرعة بديهيه عالية ، أننا من خفاجة ، لكن مياح أخوالنا ونحن حلف معهم ، ثم روى لي قصة شايعة .وأطلعني على مشجرهم الموقع والمختوم بختم الشيخ جواد دابس المعيوف والمكتوب أسفل اسمه وعنوانه ((خفاجة)) ، وختم المحقق النسابة الحاج عبد الجليل الراضي من النجف الأشرف[٩٧] . ونبهني شيخ شعيوط إلى إضافة اسم هاشم في الربط التوصيلي لتسلسل الأسماء وهو غير صحيح ، فسليمان أو سلمان هو ابن محمد العامر وليس هاشم .

وبالفعل هذا ما هو موجود في مصدر خفاجة ، فهاشم وسليمان أخوة وكلاهما أولاد محمد العامر[٩٨] .

وهذه الملاحظة ذكرها لي أيضا الحاج عايد خليف[٩٩] عندما زرته في مزرعته في قرى العكابية . ولذلك طلبت من الشيخ أن يعد أسماء أجداده ، فذكرهم على هذا النحو: شعيوط بن زماط بن عيدان بن عباس بن سالم بن عبد السيد بن عويد بن كمينه بن محمد بن سليمان بن محمد بن عامر بن عمر بن مالك بن عامر الخفاجي . وذكر الحاج عايد تسلسل أجداده بهذا الشكل: الحاج عايد بن خليف بن راضي بن فزع بن عبد السيد بن عويد بن كمينه بن محمد بن سليمان . أما

([٩٧]) ينظر المشجر في الملاحق ص ٧٢.
([٩٨]) د.طالب الخفاجي ، قبيلة خفاجة اتاريخ والنسب ، مصدر سابق ، ص ١٥٠.
([٩٩]) أنظر صورة المقابلة الشخصية في الملاحق ص٧٤.

صديق الأستاذ نعيم من مواليد ١٩٦٣ فهذا تسلسل نسبه: نعيم بن عاتي بن ذبوح بن سويس بن سالم بن عبدالسيد بن عويد بن كمينة بن محمد بن سليمان بن محمد العامر الخفاجي.

أن موطنهم الحالي هو الحي / مقاطعة ٩/ قرى العكابية . ويجاورهم الخشيمات ، وهذا التجاور ما هو إلا دليل على معرفتهم بالعمومة والجد الواحد (محمد العامر) .

وسمعت من الحاج عايد في ديوانه العامر بأن والده خليف[١٠٠] الذي عاش ١٢٠سنة كان يتحدث إليهم بنسبهم لخفاجة ، وأنهم كانوا ثلاث عشائر (آل هاشم والبوجناني والخشيمات) ويتصلون بزعامة قبيلة خفاجة في ذي قار ، وذكر الحاج عايد رؤيته لفصل عشائري حدث بعصره بين عدافه والمعيوف ،فحضر الفصل زعيم خفاجة عموم وهذا ما رايته بأم عيني حسبما قال . وسمع ذلك الرجل المثقف الكريم من والده بأن الصلولات كانوا أيضا في المنطقة لكنهم بسبب نزاع على الأرض غادروا إلى الدواية عند بني سعيد والقسم الآخر ذهب إلى الكوفة .

وسكن خليف والد الحاج عايد لفترة أرض الشحمان من قبيلة مياح وبسبب شجار بينه وبين أحد شيوخ الشحمان انتهى بهروب خليف ورحيله إلى شمر في الزبيدية والصويرة عند الشيخ حامد السيد و آل بطيخ و شيخ مشايخ زبيد العام الشيخ المرحوم الوجيه مزهر السمرمد. وبعد جلاء دام سبع سنوات أنجبت زوجته ولده الأول عايد الذي تزامن مع عودته لأرضه تارة أخرى ،فسماه بهذا الاسم نتيجة عودته . وبالنسبة لهجرتهم من محيرجه إلى الحويزة في وسط القرن السابع عشر الميلادي ، فهرب قسم من أولاد محمد العامر مع والدتهم شايعة إلى الحويزة . وقد سمع الأستاذ نعيم عاتي رواية عبورهم لمناطق الأحواز من جده خليف في عام

(١٠٠) ولد خليف في الخويزة سنة ١٨٦٤م ، وتوفي سنة ١٩٨٤م.

١٩٧٠ ، فعندما عبر الهور أجدادهم استمر مسيرهم سبع ليال ونهارها ، فوصلوا اليابسة ، فسأله: وهل بقى لكم أعمام في الحويزة؟

رد عليه: نعم لنا أعمام وعمات ، ونحن من خفاجة ، ومتحالفون مع قبيلة مياح (١٠١).

ويقول أستاذ نعيم: عندما أصبحت شاباً يافعاً أخبرتني والدتي بأننا خفاجيون .

وطوال السنين الماضية كان آل سليمان من فروع و أفخاذ (آل هاشم) ، وبتاريخ ٢٧/ ٩/٢٠١٨ تغير لقبهم ولكثرة عددهم أصبحوا عشيرة يطلق عليها (عشيرة بيت كمينه آل سليمان) وهذا نص الكتاب الموقع من الشيخ شلال زماط (شيخ آل سليمان) ومؤيد بتوقيع وختم الشيخ بشار جبار موزان (شيخ عشيرة آل هاشم) مع تواقيع عبد عليوي ناظم (بيت عليوي) ، صالح حاشي زغير(شيخ بيت سندال).

النص : بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين بعد التوكل على الله .. وبالنظر لما هو مثبت في شجرة الأنساب الخاصة بعشيرتنا والمختومة من قبل المختصين من نسابين وشيوخ ..وبناءً على المسؤولية الملقاة على عاتقنا شرعا وعرفا وبعد التشاور مع أبناء عمومتنا وامتثالا لقول الله تعالى: (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله) صدق الله العلي العظيم . تقرر ما هو أت :

١.يكون لقب عشيرتنا (عشيرة بيت كمينه آل سليمان) بدلاً من (آل هاشم) نسبه إلى جدنا سليمان والذي هو شقيق كل من (هاشم وعاشق وخشم ودسم وجناني وعبيد وثليثي وصلال) كما مبين بشجرة الأنساب.

---

(١٠١) وهذه هي عودتهم من الحويزة باتجاه الغراف ثم ألى محيرجه في قضاء الحي .

٢. نؤكد اعتزازنا الكبير واحترامنا لإخواننا آل هاشم واحترامنا للعهود والمواثيق والسناين والتحالفات المبرمة بيننا .

٣. تكون عشيرتنا ضمن قبيلة مياح الموقره وفي ثلث عشيرة آل غريب الأعزاء.

٤. تتكون العشيرة من الآفخاذ التالية/ . فخذ بيت عباس . . فخذ بيت خويد . . فخذ بيت سنيم . . فخذ بيت سويس . . فخذ بيت سلطان . . فخذ بيت فزع . . فخذ بيت شبيش . . فخذ بيت بريزم . الموقعون منهم : شعيوط زماط (بيت عباس) ، الشيخ حسام مطشر (بيت خويد) ، عايد خليف راضي (بيت فزع) .(انتهى)

الكتاب واضح رغم عدم تطرقه لانتسابهم لخفاجة ،إلا أنه ذكر بعض أولاد محمد العامر في فقرة (١) كإشارة ، وفي فقرة (٣) النص ضمن قبيلة مياح وليس منها أو من قبيلة مياح وهذه الفقرة نصها عن المساكنة . ولكن في مشجرهم المذكور سابقا تصريحا واضحا لخفاجيتهم ، والتخويل الممنوح لي من شيخهم يذكر انتسابهم ، واعترافات مشايخهم وأبنائهم أمامي بانتسابهم لخفاجة ، فضلا عن ذلك ذكر جدهم سلمان (سليمان) في مصدر القبيلة.

سادسا : صلال (عشيرة الصلولات)

صلال بن محمد العامر الخفاجي ، هذا ما صرحت به مشجرات ذريته. وذكره مصدر خفاجة ، وتحفظه ذراري أخوة صلال، فقد سبق الحديث عنه في تعداد أسماء أولاد محمد العامر وتطرق إليه الحاج عايد في موضوع آل سليمان .

أن د. طالب الخفاجي أشار لهذه العشيرة الخفاجية بصراحة ، فقال: (صلال) ومنه تكونت عشيرة آل صلال، وهم يسكنون في الكوفة [١٠٢].

([١٠٢]) د. طالب الخفاجي ، قبيلة خفاجة التاريخ والنسب ، ص ١٥٠.والمؤلف ،ذكرناه في هذا البحث ص ١٥ـ ١٧.

والصلولات ينقسمون إلى قسمين:

القسم الأول : عشيرة الصلولات في الدوية مع بني سعيد في الشطرة وشيخهم عبد الله بن عبود بن جاسم. وهذا الشيخ يعتز بنسبه لخفاجة، ولكنه متمسك بتحالفه مع بني سعيد ولا يتخلى عنه . وعندما سألته عن اصراره على تحالفه مع بني سعيد قال: إن تاريخنا معهم، وبيننا مصاهرة، وقد بذلوا الدماء من أجلنا . ولكن بالنسب نحن خفاجة . وعند مقابلتي الشخصية[١٠٣] له في ديوانه العامر أطلعني على مشجره المختوم بختم شيخ مشايخ خفاجة الشيخ غني آل صكبان . و مخطط نسبي مكتوب بالقلم الرصاص في عام ١٩٦٣م . وروى لي قصة جدته شايعة، ونوه بأن لها بنت سماها والدها شايعة تيمنا باسم أمها ، فأصبح اسمها نخوة جميع أولاد محمد العامر الحادي عشر ولداً . وذكر جده صلال كان أكبر أولاد محمد العامر وهاشم أصغرهم .وأن جدهم مع أخوته بعد أن أخذوا ثأر أبوهم ، نزح من الحي لذي قار مع أخوانه شعبان وتريم وعاشق . وأخبرني بأن والده المرحوم عبد الله كان على اتصال بأمير خفاجة الشيخ صكبان العلي .ونقل لي قصة سمعها من أبيه عندما أصبح صبيا حيث زارهم في الدواية / الشطرة الشيخ بلاسم شيخ عشيرة مياح وطلب من الشيخ عبود شيخ الصلولات أن يذهب إلى ابن عمه الأمير صكبان، ويطلب منه التدخل في قضية الحكم على أخيه الذي قتل أحد أفراد الشرطة. وأردف الشيخ عبدالله قائلاً: بأن أخ شيخ قبيلة مياح هرب من الحي وأختفى في أحد منازل معارفه من بني سعيد ، إلا أن وشاية شخص من المنطقة عن تواجده ساعد على إلقاء القبض عليه من الحكومة . ونتيجة تدخل أمير خفاجة الشيخ صكبان تغير الحكم عليه من السجن المؤبد إلى سجن سبع سنوات.

(١٠٣) أنظر صرة المقابلة الشخصية من قبل المؤلف مع شيخ الصلولات في الدواية بالملاحق ص ٧٤.

لقد وجدت رواية هذه القصة في رسالة ماجستير[١٠٤] ، هذا نصها : حصل في عام ١٩٤١ حركة تمرد وعصيان من الشيخ سعدون المحمد الياسين ضد أخويه الشيخين عبد الله وبلاسم الياسين والحكومة على أثر مطالبته بأراضي ثلث الجزرة والسليمانية الاميرية في الحي، التي هي تحت تصرف عبد الله وبلاسم الياسين وان التصرف بهذه الأراضي المذكورة كان يجري قبل الشراء والتسوية من ملاكيها ال السعدون عن طريق أيجارها لشيوخ وسراكيل المنطقة، كما هو في الاصول المعمول بها في بقية أراضي السعدون الكائنة في لواء المنتفك أو بقضاء الحي، وكان الشيخ سعدون كغيره في بعض السنوات قد أستأجر بمساعدة أخويه قسماً منها بالاشتراك مع السيد طاهر ابو رغيف خال الشيخ عبد الله وبلاسم وسعدون، وان فكرة مطالبة الشيخ سعدون بهذه الأراضي لم تجد قبولاً لدى عبد الله وبلاسم ولكن الشيخ سعدون أصر على طلبه بالحاح وعناد حتى حاول الاخير تنفيذ فكرته عن طريق القوة واستعمال السلاح بالهجوم على المزرعة، على الرغم من توسط الكثيرين كالشيخ علي الأمير والشيخ عبد الرزاق السعدون وغيرهم، لأقناعه بعدم أحقية طلبه الا انه لم يردع وجمع حوله ٢٥٠ شخصاً بعد تزويدهم ببعض البنادق وحصل أشتباك بين الشرطة وجماعة الشيخ سعدون الياسين[١٠٥]،أنهزم على أثرها الشيخ سعدون إلى لواء المنتفك متخفياً بين عشائره فقبضت عليه حكومة اللواء في عشيرة بني سعيد التابعة لقضاء الشطرة في دار الشيخ عبد الله الناصر وقبض كذلك على ٤٧ من اتباعه[١٠٦] .

وكانت نتيجة التمرد إن قتل شرطياً واحداً وثلاثة من أتباع الشيخ سعدون وجرح ثمانية من اتباعه ثم سيق المذكورين إلى المحاكم فحكمت المحكمة الجزائية على

---

(١٠٤) أطروحة الباحث سعد قاسم محسن باهض المالكي ، الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في قضاء الحي ١٩٢١-١٩٥٨، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية (التاريخ) ، لسنة (٢٠١٢م)،غير منشورة . الفصل الرابع ، ص١٢٦-١٢٧.

(١٠٥) المصدر السابق عن د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية تسلسل ٣٢٠٥١١٢/٥٨٧١، كتاب قائمقامية قضاء الحي المرقم ٦٣٤٠ في ١٩٥١/١١/١٨، و ٢٨، ص ٢٩.

(١٠٦) جريدة العالم العربي ، العدد ٤٦٥١ ، ٧ كانون الثاني ١٩٤١.

الشيخ سعدون بالحبس المؤبد مع التوصية بتخفيض العقوبة إلى سبع سنوات مع ترحيل الشيخ من لواء الكوت وفيما بعد تم تبرأة الشيخ سعدون من المحكمة الجنائية ومحكمة الاستئناف ولكن وزارة الداخلية أصرت على قرار الترحيل وبقاء الشيخ في منطقة الكاظمية[١٠٧].

القسم الثاني : **أخوة عشيرة الصلولات القاطنين في الكوفة** [١٠٨]. هؤلاء هم أولاد صادق (آل صادك) بن عبد الله بن نصر الله بن عبد ربه بن حمزة بن حمد بن صلال بن محمد بن عامر . انتقلوا إلى الكوفة نتيجة خلاف على الأرض بينهم وبين أعمامهم الصلولات (خفاجة) في بني سعيد .واستقروا هناك إلى اليوم .

وفي مقابلتي الشخصية في ديوان الشيخ عادل عباس حبيب التقيت بعض رجالهم وكانوا ينقلون نفس الأخبار التي رويت عنهم في هذا البحث، ويتناقلها أحفاد محمد العامر . سلمني الشيخ صبحي حسن كاظم وثيقتين[١٠٩] عمرهما ١٤٦سنة، تثبت قرابتهم وعمومتهم مع الصلولات في بني سعيد وبحوزتهم مشجران:

الأول: موقع ومختوم من الشيخ/ عبد الله عبود وهذا نص ما مكتوب أسفلها :. باسمه تعالى نؤكد أن (أل صادك) هم أبناء صلال وأخوتنا، كما نوضح أن نسب عشيرة الصلولات التي يرجع لها (أل صادك) هم عشيرة خفاجية بالنسب الصحيح والمحقق من قبل شيخ قبيلة خفاجة ومن قبلنا [١١٠].

---

(١٠٧) رسالة ماجستير ، مصدر سابق ، عن د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية تسلسل ٣٢٠٥٠/٧٤٧٩، كتاب قائمقامية قضاء الحي المرقم ٦٦/١٩ والمؤرخ في ١٩٤١/١/١١ حول حجز المضخات العائدة إلى الشيخ سعدون الياسين، وكتاب تبرأة الشيخ المذكور في المحكمة الجنائية في عام ١٩٤١، و١، ص ١.

(١٠٨) أنظر تخويل شيخ الصلولات للمؤلف في الملاحق ص ٧٥.

(١٠٩) أنظر الوثيقتين في ملاحق البحث ص ٧٦.

(١١٠) أنظر المشجر الاول في الملاحق ص ٧٧.

والمشجر الآخر: موقع من الحاج الشيخ عامر غني صكبان . أن أعقاب صادق (صادك) في الكوفة هم : (حمادي وسلمان وعبود) وما يثبت أنتسابهم لخفاجة هو :

١.أعترافات رجالهم .

٢. مشجر الصلولات الموقع من شيخ مشايخ خفاجة غني آل صكبان ، ومشجران آخران :

أ.مشجر موقع ومختوم من شيخ الصلولات مع التصريح بخفاجيتهم.

ب. مشجر موقع ومختوم من الحاج الشيخ عامر غني صكبان.

٣.ذكرهم من خفاجة بكتاب د. طالب الخفاجي ، قبيلة خفاجة التاريخ والنسب.

تصحيح تسلسل عمود النسب في المشجرات

حلقة الأسماء العليا

هذه الحلقة تبدأ من خفاجة وتنتهي إلى عدنان وتم إيصالها لآدم في بحثنا عمود نسب خفاجة إلى أدم . وكذلك في مخطط خفاجة أولاده واعمامه .

تجمع كل المصادر التاريخية وكتب الأنساب القديمة والحديثة على أن عمود نسب خفاجة (معاوية) على هذا النحو :

(خَفَاجَة[١١١]) وَاِسْمُهِ مُعَاوِيَةُ بِنْ عَمْرٌو بِنْ عَقِيلُ بِنْ كَعْبُ بُنٍّ رَبِيعَةِ بِنْ عَامِرُ بِنْ صعصعة بِنْ مُعَاوِيَةُ بِنْ بِكْرٌ بِنْ هوازن بِنْ مَنْصُورٌ بِنْ عِكْرَمَةُ بِنْ خصفة بِنْ قَيْسٌ بِنْ عَيِّلَانِ بِنْ النَّاسُ[١١٢]بُنٌّ مُضِرٌّ بِنْ نِزَارُ بُنٌّ مُعَدٌّ بِنْ عَدْنَانُ [١١٣] .

حلقة الأسماء الوسطى

وتبدأ من عامر وتنتهي بمعاوية الأغر بن خفاجة ، وتتفق وتجمع جميع مشجرات القبيلة داخل العراق وخارجه بأن بداية الرابط التوصيلي كالآتي : عَامِرُ بْن عُمَرِ بْن مَالِكُ بْن عَامِرٍ ، وأكملنا ما بعده في بحثنا عمود نسب خفاجة إلى أدم ، وذكرناه في الأرجوزة الخفاجة الكاملة . وأيضا في تحقيق الأرجوزة ، فيكون كما يلي : عَامِرُ بْن عُمَرِو بْن مَالِكُ بْن عَامِرٍ بْن حِسَّيْنِ بْن فَلَاَحِ بْن عَامِرُ بْن مُحَمَّدُ بْن اِحْمَدْ بْن سَيْفِ بْن عَامِرُ صَاحِبُ قَصْرِ الاخيضر الْمَعْرُوفَ بِالْأَمِيرِ مَحْمُودَ الأخرم بْن ضِرْغَامِ بْن حِسَانِ بْن مَنِيعُ بْن أبو الْفَتَيَّانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلُوَّانِ أو عَلِيَّانِ

([١١١]) لفظ كلمة خَفَاجَة بفتح الخاء المعجمة وفتح الجيم ١* . وفتح الفاء وألف والهاء٢*. وهو لقب رجل وليس أسم .وأسمه معاوية بن عمرو بن عقيل بن كعب٣*.
نقل السمعاني عن أبو أربد الخفاجي في بادية السماوة بأنّ خفاجة اسم امرأة ولد لها اولاد وكثروا ٤*، ولكن المحقق ابن الأثير صحح له فقال : وليس كذلك وإنما هو خفاجة بن عمر و بن عقيل وهو ابن أخ عبادة٥*. وأردف ابن الأثير قائلا : قال ابن حبيب طعن رجلا من اليمن فأخفجه ، فلقَّبُوه خَفَاجَة٦*.

١* أنظر :ابن منظور ، ابو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب ،ط١، قم منشورات ادب الحوزة ، ١٩٨٤م، ج٣ص ٢٥٦.
٢* أنظر : القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي (ت ٨٢١هـ) ، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، تحقيق ابراهيم البيار ، ط٢، القاهرة ـ بيروت دار الكتب الاسلامية ،دار الكتاب المصري ، دار الكتاب اللبناني للطباعة ١٩٨٢،ص ١٢٢.
٣* أنظر : القلقشندي، قلائد الجمان ،المصدر السابق ، ص ١٢٢، الحازمي (ت٥٨٤ هـ) ، أبو بكر زين الدين محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي الهمداني الشافعي، عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب ، تحقيق عبد الله كنون ،ط٢، المطابع الأميرية ، القاهرة، ١٩٧٣م، ص٥٧.
٤* السمعاني ، ابو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٥٦هـ) الانساب ، تحقيق عبد الله عامر البارودي ،ط١، بيروت دار الجنان للطباعة ١٩٨٨،ج٢ ص ٣٨٦.
٥* ابن الاثير، ابو الحسن بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ) ، اللباب في تذهيب الانساب ، مكتبة المثنى ، بغداد ،(د. ت)، ج١ص٤٥٥.
٦* كذلك ذكر الزبيدي في تاج العروس.

([١١٢]) القرطبي (ت٦٧١ هـ) ، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فَرْح كنيته أبو عبد الله ولد بقرطبة ب(الأندلس) ، القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم وأول من تكلم بالعربية من الأمم ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٥٠هـ ، ص ٨١.

([١١٣]) الكلبي (ت ٢٠٤هـ)، هشام ابو المنذر بن محمد بن السائب ،جمهرة النسب ،تحقيق محمود فردوس العظم ،قدم وعلق له سهيل زكار ج٢ ص ٣١ـ ٣٢،وج٣ص ٢١٦. ، القلقشندي ، نهاية الارب ، تحقيق ابراهيم الابياري (مصر ١٩٥٩م)،ص ٢٤٦، ابن خلدون ، عبد الرحمن بن خلدون (٧٢٣ـ ٨٠٨هـ)، تاريخ ابن خلدون، المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر ، ضبط الاستاذ خليل شحادة ، مراجعة د. سهيل زكار ، دار الفكر ،بيروت ـ لبنان ،(٢٠٠٠م). السويدي ، أبو الفوز محمد الامين البغدادي الشهير بالسويدي ،سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ،دار احياء العلوم ، بيروت ،١٩٨٩م، ص١٧٥ (والسويدي أوضح بأن كتابه عن القلقشندي ، ونراه بأسلوب مختلف اعتمد فيه السويدي على تتبع أعمدة النسب من خلال الخطوط الرابطة بين الآباء والأجداد)، عمر رضا كحالة ، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ،(بيروت ـ ١٩٨٦) ،ج١، ص ٣٥١.

أبو طَرِيفَ بْن ثُمَالِ بْن مَهْدِيٌّ بْن سُلَّمَانِ بْن حُزْنِ بْن رَبِيعِ بْن حُزْنِ بْن الصَّحَابِيِّ الرَّبِيعَ بْن مُعَاوِيَةِ الاغر بْن خَفَاجَةَ(مُعَاوِيَةَ) .

حلقة الأسماء الأولى

وهي الأسماء المحفوظة لدى الآسرة أو الفخذ أو العشيرة أو البطن أو القبيلة وتصل إلى عشرة اسماء أو أكثر .

إن ما سنقوم به هو تصحيح عمود النسب وليس النفي ، والتصحيح لا يعني نفي النسب ذاته حسب المفهوم الاصطلاحي ، فقيامنا سيكون بنفي الغير الثابت من عمود النسب والذي لا يؤيده النقل ولا العقل وهو أساساً ليس نفياً وانما تصحيحاً لعود النسب من الاضطراب الحاصل فيه .

١.تسلسل عمود نسب عشيرة الخشيمات

عَدْنَانِ بْن جَبَّارُ بْن دويج بْن مُحَمَّدُ بْن سِرْحَانِ بْن فَارِسٍ بْن مُسَافِرُ بْن تُومَانِ بْن كاطع بْن ريج بْن مُحَمَّدُ بْن خشيم بن محمد بن عامر بن عمر بن مالك بن عامر بن حسان بن حمد بن محمود الأخرم بن عامر بن حسان بن علي بن أبو علي طريف بن أبو طريف عليان بن ثمال بن سيف بن سعيد بن برصم بن يحيي بن ضرغام بن الحسين بن عامر بن خفاجة .

عيوب العمود

أ.. من عامر بن حسان إلى خفاجة الخطأ واضح والاضطراب ملفت للنظر للأسباب التالية :.

١. عدم وجود ألية تثبت حلقة الأسماء.

٢. اعتبار أن ثمال بن سيف بن سعيد بن برصم هذا ما لا يقبله العقل والمنطق ، فسعيد وبرصم عقبه سيف هم أولاد عامر بن عمرو بن مالك .

أما ثمال فوالده وأجداده ورد ذكرهم في المصادر التاريخية بهذا الشكل : ثمال بن مهدي بن سلمان[١١٤].

ت. عامر بن خفاجة مشكلة تتكرر في معظم مشجرات خفاجة .ومصادر التاريخ ذكرت له ولدين من الاعقاب هما حنش وبدر . وذكرناهم في تحقيقنا على الأرجوزة الخفاجية الكاملة فقلنا : عَامِرُ، فَأَعْقَبَ حنَّش، وَلِعَامِرَ عَقْبَ أُخُرِ لَمْ أُذَكِّرْهُ بِالمُخَطَّطِ يُدْعَى بَدْرُ بِنْ عَامِرُ بِنْ خفاجة، وَاِبْنُ أَخِيهِ الشَّاعِرِ أَبُو العِيَالُ الخفاجي، خَرَجَا لِمِصْرَ وَسَكَنَاهَا فِي خَلَافَةِ عَمْر بِنْ الخَطَّابُ[١١٥] . ولم تذكر المصادر الحسين .

إيجابيات العمود

أ.وضوح الأمانة في حلقة الاسماء الأولى حيث لا نرى لصق أسماء غير معروفة.

ب. بداية حلقة الأسماء الوسطى عامر بن عمر بن مالك بن عامر متفق ومجمع عليها في كل مشجرات عشائر خفاجة .

الصحيح لعمود نسب الخشيمات :

عَدْنَانِ بْن جَبَّارُ بْن دويج بْن مُحَمَّدُ بْن سِرْحَانِ بْن فَارِسٍ بْن مُسَافِرُ بْن تُومَانِ بْن كاطع بْن ريج بْن مُحَمَّدُ بْن خشيم بْن مُحَمَّدُ بْن عَامِرُ بْن عُمَرِو بْن مَالِكُ بْن عَامِرِ بْن حِسَّيْنِ بْن فَلَاَحِ بْن عَامِرُ بْن مُحَمَّدُ بْن اِحْمَدْ بْن سَيْفِ بْن عَامِرُ صَاحِبُ قَصْرِ الاخيضر الْمَعْرُوفَ بِالْأَمِيرِ مَحْمُودَ الأخرم بْن ضِرْغَامِ بْن حِسَانِ بْن مَنِيعُ بْن أبو

([١١٤]) أنظر الأمير الحافظ أبي النصر علي بن هبة الله الشهير بأبن ماكولا المتوفى (٤٧٥هـ / ١٠٨٢م) ، الإكمال في رفع الارتياب، الطبعة الاولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد ـ الهند (١٩٦٥م) .ص٢٥. والمؤلف معاصر للأمير رجب بن منيع في عهد إمارة الاخير ، وأنظر المؤلف بحث عمود نسب خفاجة إلى أدم ، والأرجوزة الخفاجية الكاملة

([١١٥]) المؤلف عن د. محمد عبد المنعم خفاجي، الخفاجيون في التاريخ ، مصدر سابق ، ص ٣٩ عن ابن رشيق ، العمدة ، ج١،ص ٢٤.

الْفَتيَّانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلْوَّانِ أو عَلِيَّانِ أبو طَرِيفَ بْن ثُمَالِ بْن مَهْدِيٌّ بْن سُلَّمَانِ بْن حُزْنِ بْن رَبِيعِ بْن حُزْنِ بْن الصَّحَابِيِّ الرَّبِيعَ بْن مُعَاوِيَةِ الاغر بْن خَفَاجَةَ(مُعَاوِيَةَ) .

٢. تسلسل عمود نسب عشيرة العواشق

الشيخ محمد بن كاظم بن جبر بن خلاطي بن شلاكه بن حسين بن عبد السيد بن بلعوط بن عبد علي بن حسن بن عويشج بن محمد بن خفي بن عامر بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن الناس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

عيوب العمود

أ.حلقة الاسماء الأولى تحتاج إلى عدة وسائط هذا إذا تم الحساب وفق نظرية الأجيال .

ب.عدم ذكر تسلسل حلقة الأسماء الوسطى .

ت.تكرار نفس الخطأ النمطي في عمود الخشيمات بأن خفي بن عامر بن خفاجة مباشرة وهذا مستحيل فبينهم عشرات القرون .

ث.نسبت هوازن إلى سليم، بينما تجمع كل المصادر التاريخية وكتب الأنساب القديمة والحديثة على أن هوازن ابن منصور بن عكرمة وبأن سليم أخ هوازن .

إيجابيات العمود

*** دقة الأمانة في ذكر حلقة الاسماء الأولى والمنطقية في حفظ عشرة اسماء من الأجداد ، لا سيما هناك مصدر ومشجر ذكرهم .**

الصحيح لعمود نسب العواشق

الشَّيْخُ مُحَمَّدَ بْن كَاظِمُ بْن جَبْرِ بْن خَلَاَطِيُّ بْن شلاكه بْن حِسَّيْنِ بْن عَبْدِ السَّيِّدِ بْن بلعوط بْن عَبْدِ عَلِيٍّ بْن حُسْنِ بْن عويشج بْن مُحَمَّدُ بْن خَفِيُّ بْن عَامِرٍ بْن عُمَرِو بْن مَالِكُ بْن عَامِرٍ بْن حِسَّيْنِ بْن فَلَاَحِ بْن عَامِرُ بْن مُحَمَّدُ بْن اِحْمَدْ بْن سَيْفِ بْن عَامِرُ صَاحِبُ قَصْرِ الاخيضر الْمَعْرُوفَ بِالْأَمِيرِ مَحْمُودَ الأخرم بْن ضِرْغَامِ بْن حِسَانِ بْن مَنِيعُ بْن أبو الْفَتِيَّانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلُوَّانِ أو عَلِيَّانِ أبو طَرِيفَ بْن ثُمَالِ بْن مَهْدِيُّ بْن سُلَّمَانِ بْن حُزْنِ بْن رَبِيعِ بْن حُزْنِ بْن الصَّحَابِيِّ الرَّبِيعَ بْن مُعَاوِيَةِ الاغر بْن خَفَاجَةَ(مُعَاوِيَةَ) .

٣. تسلسل عمود نسب آل هاشم (الموزان [١١٦])

الشيخ بشار بن جبار بن موزان بن حذافة بن عبد السيد بن عبار بن محمد بن جبر بن شريف بن طعان بن هاشم بن محمد بن عامر بن حسان بن حمد بن سيف بن برصم بن سعيد بن عامر بن عمرو بن مالك بن عامر بن حسين بن فلاح بن عامر بن ضرغام محمود الأخرم بن حسان بن منيع بن الفتيان بن منيع بن سلطان بن الحسين أبو طريف بن عليان بن ثمال بن سعيد بن يحيي بن حسين بن محمد بن ربيع بن سنان بن ربيع بن حزن بن معاوية بن خفاجة عمرو

([١١٦]) و آل هاشم (الموزان) لهم أخوة في محافظة العمارة يطلق عليهم البيضان يتوطنون بالمجر الكبير منطقة (المالحه أو محينه)، ثم انتقلوا إلى منطقة الوادية التي لايزال يسكنها منهم بيت نويصر.
وحسب ما محفوظ عندهم كان نزوحهم (جلوة) من الغراف إلى المحافظة المذكورة .
ويدعى جدهم (زوره) الذي اعقب ثلاثة عشر ولداً يعرف منهم اليوم ثلاثة هم (خنجر وزناد وحسوني).
وأطلعت على مضبطة تثبيت نسب موقعه من الشيخ بشار جبار موزان شيخ عشيرة آل هاشم والعارف بالنسب عبد الجليل عباس عذافة آل هاشم .وهذا نصها :
لقد اتضح لنا بأن المتسلسلة أجدادهم هم من نسب عشيرة آل هاشم وهم من فخذ بيت جبر ، آل سندال عشيرة آل هاشم كل من يرتبط بالقرابة النسبية بهذه الاجداد هو من عشيرتنا آل هاشم وهم : مهند بن عزيز بن وهيم بن غازي بن حسني بن زوره بن لامي بن سعيد بن عبد السيد بن ليلي بن سندال بن جبر بن شريف بن طعان بن هاشم ولهذا وقعنا .

بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن الناس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

عيوب العمود

أ.تسري ملاحظة عمود نسب العواشق فقرة (أ)حلقة الأسماء الاولى على هذا العمود .

ب.بداية حلقة الاسماء الوسطى ذكرت سيف بن برصم بن سعيد بن عامر ، وهذا غير مشهور في مشجرات خفاجة ، فالمعروف برصم و سعيد أخوة وكلاهما أولاد عامر .

ت.ومن المستحيل أن يكون حسين بن فلاح والدا لعامر الحفيد أبو مالك .

ث.أن يكون سلطان بن حسين والداً لمنيع (أبو الفتيان) ، فهذا أمر مستبعد ، فالآمر القطعي في كل المصادر أن والد أبو الفتيان هو حسان بن عليان بن ثمال[١١٧].

ج. والاعتبار بأن والد ثمال هو سعيد ،فهذا يعارض المصدر التاريخي لآبن ماكولا الذي ذكره : ثمال بن مهدي .

ح.أن حلقة الاسماء من سعيد إلى حزن بن معاوية بن خفاجة ، على الأغلب مأخوذة من نسب الأمير الشاعر أبو محمد عبد الله (٤٢٣. ت ٤٦٦هـ)بن محمد بن سعيد بن يحيي بن حسين بن محمود بن ربيع بن سنان بن ربيع[١١٨]، وهنا

---

(١١٧) أن الصابي ذكر أسمه صراحة وقال منيع بن حسان الخفاجي : راجع سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة . وذكره ابن خلدون في خبر طويل في سنة إحدى عشر وأربعمائة ، فورد منيع بن حسان وسلطان بن حسين .ومن الواضح أنهم من جيل واحد . وكذلك عدم وجود أي ذكر في المصادر التاريخية لشخصية باسم منيع بن سلطان في بني ثمال.

(١١٨) ديوان ابن سنان ، تحقيق د. مختار الأحمدي نويرات ود.نسيب نشاوي ،مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ٢٠٠٧م.

يكون ثمال عم الشاعر بن سنان وهذا خطأ واضح ، فلا يوجد أي مرجع أشار صراحة إلى أنتساب بني ثمال إلى سنان بن ربيع . وإذا افترضنا أن يكون ابن سنان من جيل أبناء عمه المفترض (ثمال) لكننا نلاحظ بأنه ولد عام ٤٢٣هـ وتوفي مسموماً عام ٤٦٦هـ بينما أبناء عمه المفترض عاشوا قبل هذا التاريخ حيث أن الأمير أبو طريف علوان بن ثمال تولى الإمارة عام ٣٧٤هـ وتوفي عام ٣٩٠هـ أي قبل ولادة ابن سنان بـ ٣٣ سنة أي أن الفرق بينهما جيلين ، ورغم أن هناك هكذا حالات نادرة وبنسب ضئيلة جدا ، لكن الفرق أن يكون جيلين فهذه مسألة تثير الشك. ولكن الاختلاف في الفروع لا يعني الاختلاف في الأصل .

خ.تكرار خطأ نسبت هوازن إلى سليم كما في عمود نسب العواشق وهما أخوة .

إيجابيات العمود

* حلقة الاسماء الأولى محفوفة بالأمانة وتسلسلها منطقي جداً.

*بداية الحلقة الوسطية التوصيلية (سعيد بن عامر بن عمرو بن مالك بن عامر) صحيحة ومتفق عليها.

الصحيح لعمود نسب آل هاشم (الموزان)

الشَّيْخُ بِشَارِ بْن جَبَّارُ بْن مَوْزَانِ بْن حذافة بْن عَبْدِ السَّيِّدِ بْن عَبَّارُ بْن مُحَمَّدُ بْن جَبْرِ بْن شَرِيفُ بْن طُعَّانِ بْن هَاشِمُ بْن مُحَمَّدُ بْن عَامِرُ بْن بْن عُمَرِو بْن مَالِكُ بْن عَامِرِ بْن حِسَّيْنِ بْن فَلَاحِ بْن عَامِرُ بْن مُحَمَّدُ بْن اِحْمَدْ بْن سَيْفِ بْن عَامِرُ صَاحِبُ قَصْرِ الاخيضر الْمَعْرُوفَ بِالْأَمِيرِ مَحْمُودَ الأخرم بْن ضِرْغَامِ بْن حِسَانِ بْن مَنِيعُ بْن أبو الْفَتِيَّانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلْوَّانِ أو عَلِيَّانِ أبو طَرِيفَ بْن ثُمَالِ بْن

مَهْدِيُّ بْن سُلَّمَانِ بْن حُزْنِ بْن رَبِيعِ بْن حُزْنِ بْن الصَّحَابِيِّ الرَّبِيعَ بْن مُعَاوِيَةِ الاغر بْن خَفَاجَةَ(مُعَاوِيَةَ) .

٤. تسلسل عمود نسب آل سليمان (آل كمينه)

الشيخ شعيوط بن زماط بن عيدان بن عباس بن سالم بن عبد السيد بن عويد بن كمينة بن سليمان بن محمد بن [١١٩]بن عامر بن عمرو بن مالك بن حسان بن حمد بن محمود بن الآخرم بن عامر بن حسان بن علي بن أبو طريف بن عليان بن ثمال بن سيف بن برصم بن توبة بن الحمير بن ربيعة بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

عيوب العمود

أ.لا يوجد أي دليل في المصادر التاريخية والنسبية على أن والد مالك هو حسان .

ب.مر فيما تقدم في أعمدة النسب السابقة بأن والد ثمال هو مهدي وليس سيفا .

ت.واعتبار أن برصم والده توبة ، فهذا ما لايقبله العقل والمنطق والنقل ، فبرصم كان بحدود القرن الثاني عشر تقريبا والشاعر توبة المتوفي ٥٧هـ كان في القرن الاول الهجري .

(١١٩) هاشم مضاف وغير صحيح كما أبلغني بذلك شيخ آل سليمان وأبناء الآسرة كافة.

لقد وقع النسابة عباس الرويلي نسابة البو خريص (خفاجة) في أشكال ربط النسب بتوبة سابقا وصححنا هذا الأشكال في بحث العشيرة المذكورة[١٢٠]إن توبة لم يتزوج أصلا وكان عاشق ليلى الاخليلية ، ومات قتلاً وهو يعشقها ؟ وأن ليلى الأخيلية بعد موت توبة تزوجت[١٢١].

والسؤال الذي يطرح نفسه !

أين أولاد (توبة) عند مقتله اذا كان متزوجاً ؟ فلماذا لم يحضروا تغسيل وتكفين والدهم !

ولماذا لم تذكرهم المصادر التاريخية ؟

علما أنَّ من غسله وكفنه ودفنه هو عبد العزيز بن زرارة بن جزء بن عمرو بن عوف بن كعب الكلابي[١٢٢].

إيجابيات العمود

***وجود الأمانة في ذكر حلقة تسلسل الاسماء الاولى .**

***الحذر الشديد الذي ترافقه الثقة في التنبيه لأضافه أسم من قبل من كتب المشجر حيث أضاف أسم هاشم كوالد لجد صاحب العمود وهذا غير صحيح ، فالصحيح هو سليمان بن محمد بن عامر .**

*** بداية الحلقة الوسطى هي المتفق عليها عند كل عشائر خفاجة .**

---

(١٢٠) أنظر : للمؤلف ، أسرة آل عبيد من عشيرة البو خريص .. قبيلة خفاجة، منشور ، مكتبة علوم النسب ،رقم الكتاب ( ) ، ص١٧.

(١٢١) ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن (ت٥٧١هـ/١١٧٥م) ،تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري (بيروت، دار الفكر، ١٩٩٤م) ،ج٧٠،ص٧٤ ؛ ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ/١٢٠١م) ،المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا –ومصطفى عبد القادر عطا،ط١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م ، ج ٦ ، ص ١٧٨.

(١٢٢) الاصفهاني، ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد (ت٣٥٦هـ/٩٦٦م) ، الأغاني ،(بيروت ،دار احياء التراث العربي،١٩٩٤م، ج ١١ ، ص١٤٩؛ ابن طيفور، أبي الفضل بن أبي طاهر (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م) ،بلاغات النساء ،(قم، مكتبة بصيرتي،١٣٦١هـ) ، ص ١٨٦ ــ ١٨٧ .

الصحيح لعمود نسب آل سليمان (آل كمينه):

الشَّيْخُ شعيوط بْن زماط بْن عِيدَانِ بْن عَبَّاسُ بْن سَالِمُ بْن عَبْدِ السَّيِّدِ بْن عُوِيدَ بْن كَمِينَةِ بْن سَلِيمَانِ بْن مُحَمَّدٍ بْن عَامِرُ بْن عُمَرِو بْن مَالِكُ بْن عَامِرِ بْن حِسَّيْنِ بْن فَلَاَحِ بْن عَامِرُ بْن مُحَمَّدُ بْن اِحْمَدْ بْن سَيْفِ بْن عَامِرُ صَاحِبُ قَصْرِ الاخيضر الْمَعْرُوفَ بِالْأَمِيرِ مَحْمُودَ الأخرم بْن ضِرْغَامِ بْن حِسَانِ بْن مَنِيعُ بْن أبو الْفَتِيَّانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلُوَّانِ أو عَلِيَّانِ أبو طَرِيفَ بْن ثُمَالِ بْن مَهْدِيُّ بْن سُلَّمَانِ بْن حُزْنِ بْن رَبِيعِ بْن حُزْنِ بْن الصَّحَابِيِّ الرَّبِيعَ بْن مُعَاوِيَةِ الاغر بْن خَفَاجَةَ(مُعَاوِيَةَ)

٥.تسلسل عمود عشيرة الصلولات في الكوفة

الشيخ عادل بن عباس بن حبيب بن عبود بن صادق بن عبد الله بن نصر الله بن عبد ربه بن حمزة بن حمد بن صلال بن محمد بن عامر بن عمرو بن مالك بن عامر بن حسان بن حمد بن محمود بن الأخرم بن عامر بن حسان بن علي بن أبو علي طريف بن أبو طريف عليان بن ثمال بن سيف بن برصم .

أما الصلولات في الدواية / بني سعيد ، فهم أولاد عمهم من فياض بن صلال بن محمد العامر وهذا عمود نسبهم كما في مشجرهم : جاسم بن عنكوش بن صياح بن ناشي بن سلطان بن حاجم بن عبيد بن غياض بن فياض بن صلال بن محمد بن عامر بن عمر بن مالك بن عامر بن حسان بن حمد بن محمود بن الأخرم بن عامر بن حسان بن علي بن أبو علي طريف بن أبو طريف عليان بن ثمال بن سيف بن برصم .

عيوب العمود

أ. حاجة حلقة الاسماء الأولى نفس ما ورد في أعمدة النسب أعلاه .

ب.من غير الثابت في المصادر التاريخية والنسبية أبو علي هو طريف، بل هو الحسن بن أبو طريف عليان أو علوان بن ثمال.(ورد في كتاب الصابي الجزء الثامن أبي الحسن الهلال الصابي رواية مهمة جدا في قيمتها التاريخية ، وهي لقاء بين الصابي وبين الأمير أبو علي الحسن بن ثمال أمير خفاجة، فقال في صفحة (٤٥٢) ضمن أحداث سنة ٣٩٢هـ ، فبعد ذكر تفاصيل حرب كبيرة خاضتها إمارة خفاجة إلى جانب أبي جعفر الحجاج ضد بني عقيل وبني مزيد ومن والاهم من الأكراد وقسم من بني شيبان ، وبعد تحقيق النصر : وولى بنو عقيل لا يلوي أول منهم على أخر وغنم بنو خفاجة أموالهم وسلاحهم وكراعهم وسوادهم . فحدثني أبي علي الحسن بن ثمال أنه اتبع بني عقيل في عرض البرية مع فوارس من أصحابه إلى المشهد بالحائر على ساكنه السلام وهم منقطعون فلما تجاوزوه بات وزار[١٢٣]وعاد إلى حلته من غد ، فذكرت ذلك للحاجب أبي طاهر فقال : قد كان.

وفي هذه الرواية حسم لشخصية أبو علي ،إذ صرحة أنه الحسن).

ت.تكرار نفس الاشكال في بعض الاعمدة السابقة

حول ذكر والد ثمال ، فسيف بن برصم أحد أحفاده وليس والدا له .

إيجابيات العمود

•دقة الامانة الشديدة في حلقة الاسماء الأولى .

•بداية حلقة الاسماء الوسطى متنفق عليها في أعمدة نسب عشائر خفاجة وفي مشجراتهم .

(١٢٣) أي نام وزار المشهد.

الصحيح لعمود نسب الصلولات في الكوفة والدواية .

١.الكوفة

الشَّيْخُ عَادَلَ بْن عَبَّاسُ بْن حَبيبُ بْن عَبُّودِ بْن صَادِقُ بْن عَبْدِ اللهِ بْن نَصْرِ اللهِ بْن عَبْدِ رَبِّهِ بْن حَمْزَةِ بْن حَمْدِ بْن صلال بْن مُحَمَّدُ بْن عَامِرُ بْن عَمْرِو بْن مَالِكُ بْن عَامِرِ بْن حِسَّيْنِ بْن فَلَاَحِ بْن عَامِرُ بْن مُحَمَّدُ بْن اِحْمَدْ بْن سَيْفِ بْن عَامِرُ صَاحِبُ قَصْرِ الاخيضر الْمَعْرُوفَ بِالْأَمير مَحْمُودَ الأخرم بْن ضِرْغَامِ بْن حِسَانِ بْن مَنِيعُ بْن أبو الْفَتِيَّانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلُوَّانِ أو عَلِيَّانِ أبو طَرِيفَ بْن ثُمَالِ بْن مَهْدِيُّ بْن سُلَّمَانِ بْن حُزْنِ بْن رَبِيعِ بْن حُزْنِ بْن الصَّحَابِيِّ الرَّبِيعَ بْن مُعَاوِيَةِ الاغر بْن خَفَاجَةَ(مُعَاوِيَةَ) .

٢.الدواية(بني سعيد)

جَاسِمُ بْن عنكوش بْن صَيَّاحُ بْن ناشي بْن سُلْطَانِ بْن حَاجِمُ بْن عَبِيدِ بْن غِيَاضِ بْن فَيَّاضُ بْن صلال بْن مُحَمَّدُ بْن عَامِرُ بْن عُمَرو بْن مَالِكُ بْن عَامِرِ بْن حِسَّيْنِ بْن فَلَاَحِ بْن عَامِرُ بْن مُحَمَّدُ بْن اِحْمَدْ بْن سَيْفِ بْن عَامِرُ صَاحِبُ قَصْرِ الاخيضر الْمَعْرُوفَ بِالْأَمير مَحْمُودَ الأخرم بْن ضِرْغَامِ بْن حِسَانِ بْن مَنِيعُ بْن أبو الْفَتِيَّانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلُوَّانِ أو عَلِيَّانِ أبو طَرِيفَ بْن ثُمَالِ بْن مَهْدِيُّ بْن سُلَّمَانِ بْن حُزْنِ بْن رَبِيعِ بْن حُزْنِ بْن الصَّحَابِيِّ الرَّبِيعَ بْن مُعَاوِيَةِ الاغر بْن خَفَاجَةَ(مُعَاوِيَةَ)

النتيجة النهائي

أن أولاد محمد العامر في هذا البحث وهم كل من : خشيم وعويشج وهاشم (الموزان) و سليمان (آل كمينه)وصلال البو صادق في الكوفة ، هذا هو الصحيح لتسلسل جدهم :

مُحَمَّدُ بْن عَامِرُ بْن عُمَرِو بْن مَالِكُ بْن عَامِرٍ بْن حِسَّيْنِ بْن فَلَاحِ بْن عَامِرُ بْن مُحَمَّدُ بْن اِحْمَدْ بْن سَيْفِ بْن عَامِرُ صَاحِبُ قَصْرِ الاخيضر الْمَعْرُوفَ بِالْأَمِيرِ مَحْمُودَ الأخرم بْن ضِرْغَامِ بْن حِسَانِ بْن مَنِيعُ بْن أبو الْفَتِيَّانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلُوَّانِ أو عَلِيَّانِ أبو طَرِيفَ بْن ثُمَالِ بْن مَهْدِيُّ بْن سُلَّمَانِ بْن حُزْنِ بْن رَبِيعِ بْن حُزْنِ بْن الصَّحَابِيِّ الرَّبِيعَ بْن مُعَاوِيَةِ الاغر بْن خَفَاجَةَ(مُعَاوِيَةَ) بِنْ عَمْرٌو بِنْ عَقِيلُ بِنْ كَعْبُ بُنِّ رَبِيعَةِ بِنْ عَامِرُ بِنْ صعصعة بِنْ مُعَاوِيَةُ بِنْ بِكْرٌ بِنْ هوازن بِنْ مَنْصُورٌ بِنْ عِكْرَمَةُ بِنْ خصفة بِنْ قَيْسٌ بِنْ عَيِّلَانِ بِنْ النَّاسُ بُنٌّ مُضِرٌّ بِنْ نِزَارُ بُنُّ مُعَدٌّ بِنْ عَدْنَانُ.

الملاحق



(مشجر عشيرة العواشق)

مشجر عشيرة الصلولات في الدواية المحفوظ عند شيخهم



بسم الله الرحمن الرحيم

الى من يهمه الامر

م / تخويل الباحث النسابة مجاهد منعثر منشد

خولنا الناطق الرسمي باسم امير قبيلة خفاجة / الباحث النسابة مجاهد منعثر منشد عضو الهيئة العليا للتحقيق وكتابة تاريخ انساب القبائل والعشائر / امين عام نسب خفاجة / عضو اتحاد النسابين العرب بالبحث والتحقيق بالنسب عشيرة الخشيمات الخفاجية ولجله وقعت بتاريخ ٥/ ٤/ ٢٠١٩

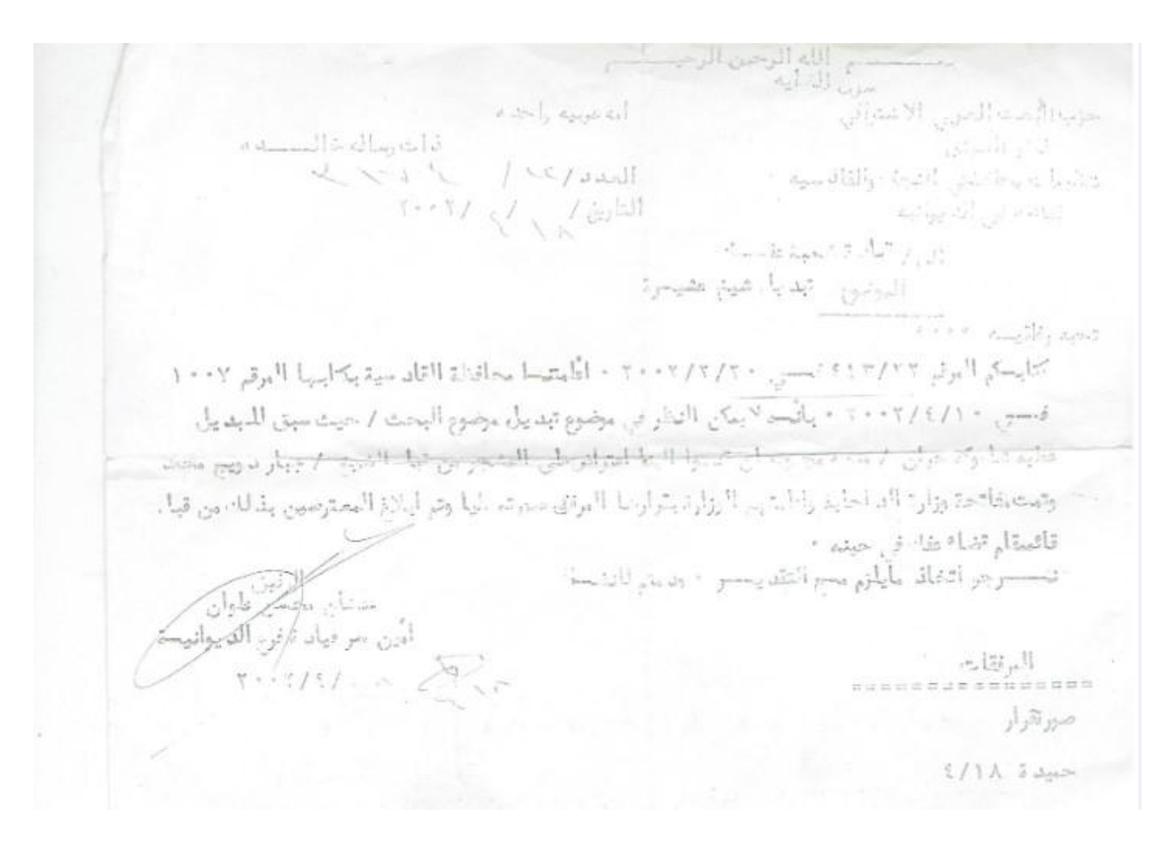
الاسم الرباعي : عدنان جبار دويج محمد



الختم والتوقيع



المقابلة الشخصية من قبل المؤلف مع شيخ الخشيمات



بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي — أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

العدد / [illegible]

التاريخ / / ٢٠٠٢

الموضوع / تبديل شيخ عشيرة

كتابكم المرقم ٤١٣/٢٢ في ٢٠٠٢/٣/٢٠ ، أعلمتنا محافظة القادسية بكتابها المرقم ١٠٠٧ في ٢٠٠٢/٤/١٠ ، بأنه لا يمكن النظر في موضوع تبديل موضوع البحث / حيث سبق التبديل [illegible]

وتمت مفاتحة وزارة الداخلية [illegible] الوزارة [illegible] وتم إبلاغ المعترضين بذلك من قبل.

قائمقام قضاء عفك في حينه.

نرجو اتخاذ ما يلزم مع التقدير ... ودمتم للنضال

الرفيق

[illegible] عطوان

أمين سر فرع الديوانية

٢٠٠٢/٩/

المرفقات

صور قرار

حميدة ٤/١٨



السيد الوزير المحترم

١- أغلب النسابة يكتب عن لسان شيخ العشيرة أو الفخذ بدون تحقق وعلى لسان الشيخ ولما كان الشيخ ليس نسابة وعليه بظاهر الأمور وأحياناً يعطي معلومات غير صحيحة من أجل أن يكبر فخذه أو عشيرته وقد حصل هذا عشرات المرات.

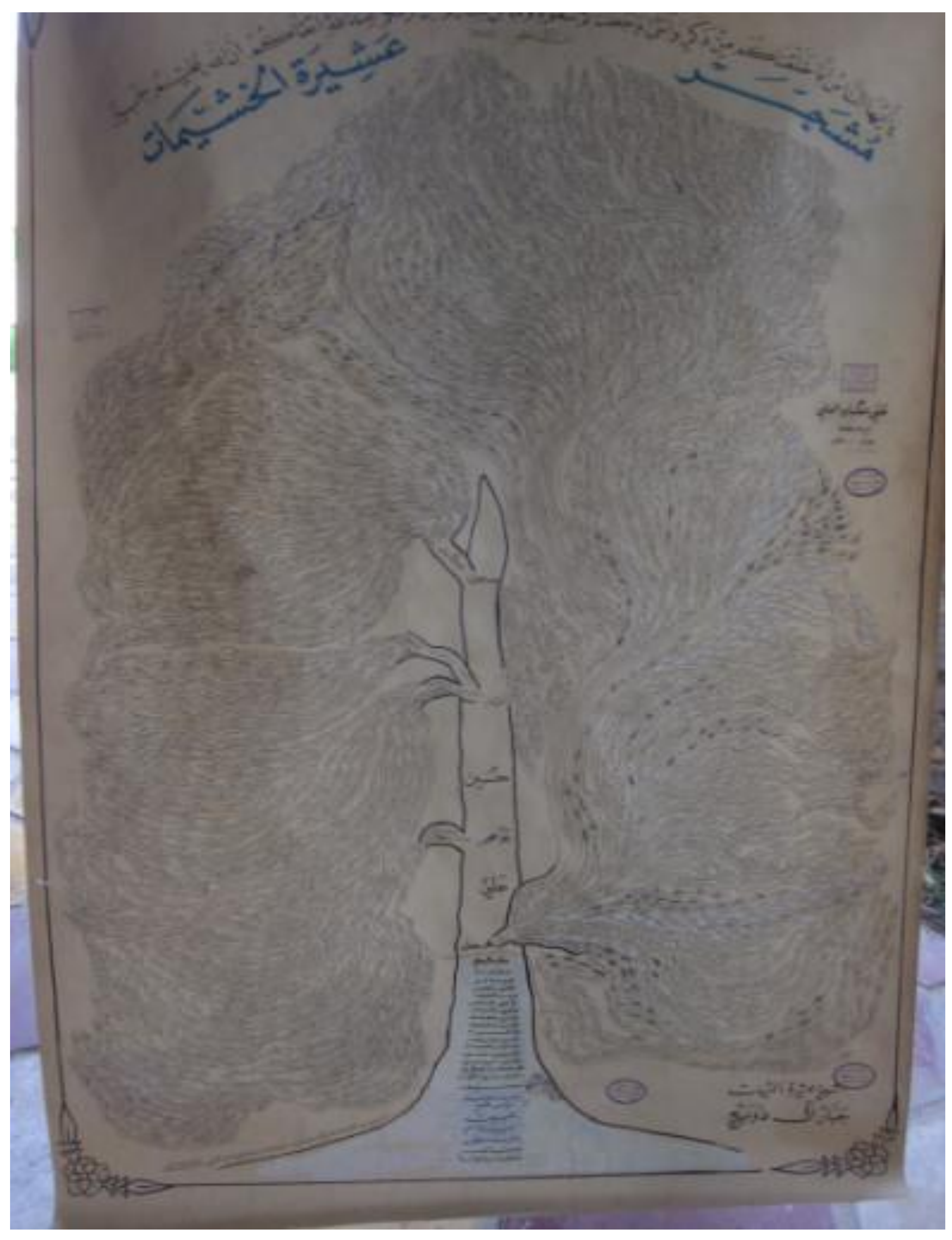
٢- نرى أن الخشيمات من خفاجة وليس من آل شبيب وعلاقتهم بآل شبيب ما هي إلا المساكنة والتحالف. كما لا يجوز لأفراد فخذ الخشيمات أن يخرجوا من فخذهم والانتساب الى آل شبيب بحجة أنهم من آل شبيب وليس من خفاجة حفاظاً على وحدة الفخذ وسلامة نسبه وأن يكون صدر آل شبيب رحباً فهم عرب وخفاجة عرب أخذوا مساحة من التاريخ عند العرب للتفضل بالاطلاع وأمركم [illegible] ... ثم الخروج منها ليس مشروعاً.

التحية التاميم

علي العقيلي

[illegible]

كتاب حزب البعث المنحل والتقرير المقدم لوزير الداخلية



مشجر عشيرة الخشيمات الموقع والمختوم من زعيم قبيلة خفاجة عموم المرحوم الشيخ غني صكبان العلي

بسم الله الرحمن الرحيم

(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقـوا) صدق الله العظيم

نحن الموقعون ادناه رئيس عشيرة الخشيمات ورؤساء الافخاذ المجتمعون في بيت الحاج داخل عباس في بغداد منطقة العبيدي نؤيد بان نسب خشيم بن محمد بن عامر هو من عشائر خفاجه وقـد استدل على ذلك من خلال الوثائق وشهادات كبار السن والنسابه ومن خلال تأكيد شيوخ عشائر ال هاشم وال بوجناني والعواشق والسليمان بان خشيم هو أحد الاخوة الاثني عشر من اولاد محمد بن عامر الخفاجي وكذلك تأييد شيخ عشائر خفاجة العام في العراق غني ~~محسن المكبـ...ـاني~~ عكبان العلي بان عشيرة الخشيمات هي من عشائر خفاجة وقيامة بتوقيع ومصادقة شجرة عشيرة الخشيمات عبـ[اعتبارها] احدى عشائر خفاجة وكلّ من يدعي بأي خشيمي ينتسب الى غير هذا النسب (نسب خفاجه) نحن ليس لنا اي علاقة به ونحن غير مسؤولين به امام الدوله وامام العشائر .

عيسى عباس مران	سالم كاظم العطار	مالله عبادي عباس	داخل عباس حوشي
رئيس فخذ ال نصاف	رئيس فخذ ال علي	رئيس فخذ ال عبادي	رئيس فخذ ال راشد
عباس مجهول محيسن	عبد الله موسى	عبد الحسين بحيح	عادل فخري لفتة
رئيس فخذ ال بومحيسن	رئيس فخذ البوطعمه	رئيس فخذ ال حسن	رئيس فخذ ال علي
حسن لفتة ثاني	عطية كاظم رحيم		جبار ...
رئيس فخذ ال بوثاني	رئيس فخذ الحياويسن		شيخ عشيرة الخشيمات
نعمه جبر لطيف	د/ علي حسين عباده		
رئيس فخذ ال جواد	رئيس فخذ بيت راشد		

بسم الله الرحمن الرحيم

الى / من يهمه الامر

م / تخويل الباحث النسابة (مجاهد منعثر منشد)

خولنا الناطق الرسمي باسم امير قبيلة خفاجة / الباحث (مجاهد منعثر منشد) / عضو الهيئة العليا للتحقيق بكتابة تاريخ انساب وقبائل والعشائر / امين عام نسب خفاجة / عضو اتحاد النسابين العرب ، بالبحث والتحقيق بنسب عشيرة (العواشق) الخفاجية ولأجله وقعت بتاريخ ٦/٤/٢٠١٩

مع التقدير ....



بسم الله الرحمن الرحيم

الى/من يهمه الأمر

م/ تخويل الباحث النسابة مجاهد منعثر منشد

خولنا الناطق الرسمي بأسم أمير قبيلة خفاجة/الباحث النسابه مجاهد منعثر منشد

عضو الهيئه العليا لتحقيق وكتابة تاريخ أنساب القبائل والعشائر/

أمين عام نسب خفاجة /عضو أتحاد النسابين العرب-بالبحث

والتحقيق بنسب عشيرة(آل هاشم)الخفاجية ولأجله

وقعت بتاريخ ٢٠١٩/٤/٤

الأسم الرباعي:الشيخ بشار جبار موزان

الختم والتوقيع:



المقابلة الشخصية من قبل المؤلف مع شيخ عشيرة آل هاشم


بسم الله الرحمن الرحيم
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
شجرة
رؤساء ال هاشم / الخفاجية

بسم الله الرحمن الرحيم

الى/ من يهمه الامر

م/ تخويل الباحث النسابة مجاهد منعثر منشد

خولنا الناطق الرسمي بأسم قبيلة خفاجة الباحث / النسابة **مجاهد منعثر منشد** عضو الهيئة العليا لتحقيق وكتابة انساب القبائل والعشائر / أمين عام نسب خفاجة/ عضو اتحاد النسابين العرب بالبحث والتحقيق في نسب عشيرة (كمينة ال سليمان) الخفاجية ولأجله وقعت بتاريخ ٢٠١٩/٤/٣ .

الاسم الرباعي : الشيخ شلال زماط عيدان عباس

الختم والتوقيع:




المقابلة الشخصية من قبل المؤلف مع شيخ ال سليمان


شعيوط
زماط
عيدان
هاشم
سلطان
فرع
المصادر



المقابلة الشخصية من قبل المؤلف مع الحاج
عايد خليف وولده عبد الحميد في ديوانه العامر



المقابلة الشخصية من قبل المؤلف مع الحاج عايد خليف وأبو حسين ال عاتي



المقابلة الشخصية من قبل المؤلف مع شيخ الصلولات في الدواية / بني سعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى / من يهمه الأمر

الموضوع / تخويل الباحث النسابة **مجاهد منعثر منشد**

خولنا الناطق الرسمي باسم أمير قبيلة خفاجة / الباحث النسابة مجاهد منعثر منشد .

عضو الهيئة العليا لتحقيق وكتابة تاريخ أنساب القبائل والعشائر / أمين عام نسب خفاجة / عضو اتحاد النسابين لعرب ، بالبحث والتحقيق بنسب عشيرة (ال صادق الصلولات) الخفاجية ولأجله وقعت بتاريخ ٥ / ٤ / ٢٠١٩ .

صبحي حسن كاظم حمادي

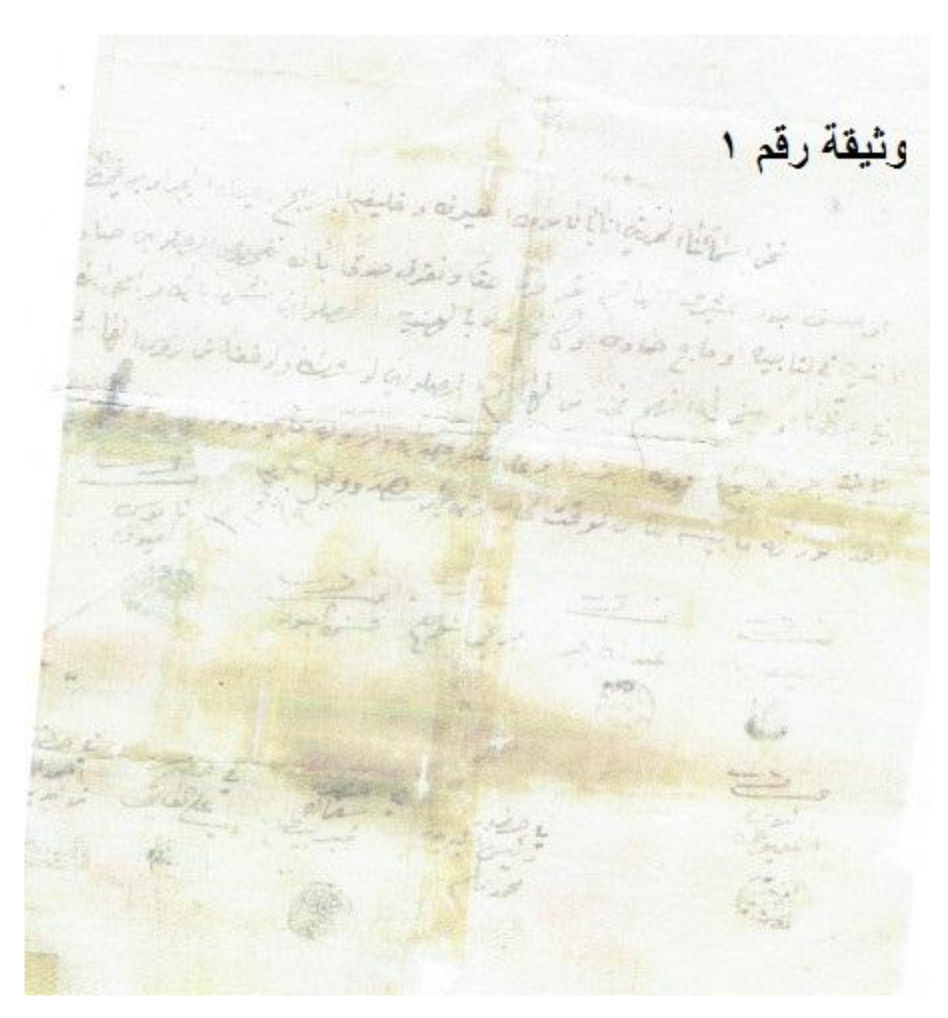
الاسم الرباعي عادل عبد حبيب عبود

الختم والتوقيع

عشيرة ال صادق الصلولات



المقابلة الشخصية من قبل المؤلف مع البو صادق / الصلولات في الكوفة


وثيقة رقم ١


وثيقة رقم ٢



مشجر رقم ١



مشجر رقم ٢

المراجع والمصادر

المراجع

١.ابن الأثير(ت٦٣٠هـ)، أبو الحسن بن محمد الجزري، اللباب في تذهيب الأنساب ، مكتبة المثنى ، بغداد ،(د. ت).

٢.بخشل(ت٢٩٢هـ) ، أسلم بن سهل الرزاز الواسطي ، تاريخ واسط ، تحقيق كوركيس عواد ، الطبعة الاولى ،علم الكتب ، لبنان ـ بيروت (١٩٨٦م).

٣.بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ) ، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ، صححه ووضع حواشيه د. محمد محمد أمين ، مطبعة دار الكتب الوطنية. القاهرة (٢٠١٠م).

٤.ابن بطوطة(ت ٧٧٩هـ) ، محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي الطنجي، الرحلة ، المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار ، شرحه وكتب هواشه طلال حرب ، دار الكتب العالمية ، بيروت ـ لبنان. والثانية طبعة ديفريمري وسنكوينتي ،باريس(١٨٥٣. ١٨٥٩)،

٥.التهانوي (ت. بعد ١١٥٨ هـ)، حمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي، كشاف اصطلاحات الفنون ، دار صادر ، بيروت .

٦.ابن خلدون (ت ٨٠٨هـ)، عبد الرحمن بن خلدون، تاريخ ابن خلدون، المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر ، ضبط الاستاذ خليل شحادة ، مراجعة د. سهيل زكار ، دار الفكر ،بيروت ـ لبنان ،(٢٠٠٠م).

٧.ابن الجوزي(ت ٥٩٧ هـ) ، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي،المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تحقيق: محمد عبد القادر ٨.عطا –ومصطفى عبد القادر عطا،ط١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م .

٩.جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تاريخ الخلفاء ، الطبعة الفريدة ، مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، دولة قطر.

١٠.الحازمي (ت٥٨٤ هـ) ، أبو بكر زين الدين محمد بن موسى الهمداني الشافعي، عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب ، تحقيق عبد الله كنون ،ط٢، المطابع الأميرية ، القاهرة، ١٩٧٣م.

١١.ابن طيفور(ت٣٨٠هـ) ، أبي الفضل بن أبي طاهر،بلاغات النساء ،(قم، مكتبة بصيرتي،١٣٦١هـ).

١٢.الاصفهاني(ت٣٥٦هـ) ، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد، الأغاني ،(بيروت ،دار احياء التراث العربي،١٩٩٤م.

١٣.السمعاني (ت ٥٥٦هـ)، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور ، الأنساب ، تحقيق عبد الله عامر البارودي ،ط١، بيروت دار الجنان للطباعة ١٩٨٨.

١٤.السويدي (ت ١٢٤٦ هـ)،أبو الفوز محمد الامين البغدادي،سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ،دار احياء العلوم ، بيروت ،١٩٨٩م.

١٥.القلقشندي(ت ٨٢١هـ)، أبو العباس أحمد بن علي، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، تحقيق ابراهيم البيار ، ط٢، القاهرة ـ بيروت دار الكتب الاسلامية ،دار الكتاب المصري ، دار الكتاب اللبناني للطباعة ١٩٨٢م.

١٦.القلقشندي ، نهاية الأرب ، تحقيق ابراهيم الابياري (مصر ١٩٥٩م)،

١٧.القرطبي (ت٦٧١ هـ) ، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فَرْح، القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم وأول من تكلم بالعربية من الأمم ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٥٠هـ

١٨.الكلبي (ت ٢٠٤هـ)، هشام ابو المنذر بن محمد بن السائب ،جمهرة النسب ،تحقيق محمود فردوس العظم ،قدم وعلق له سهيل زكار .

١٩.ابن عساكر (ت٥٧١هـ) ، أبو القاسم علي بن الحسن،تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري (بيروت، دار الفكر، ١٩٩٤م) ،

٢٠.ابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ) الأمير الحافظ أبي النصر علي بن هبة الله، ، الإكمال في رفع الارتياب، الطبعة الاولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد ـ الهند (١٩٦٥م).

٢١.ابن منظور (ت ٦٣٠ هـ)، ابو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب ،ط١، قم منشورات أدب الحوزة ، ١٩٨٤م.

٢٢.عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨ هـ)، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ،(بيروت ـ ١٩٨٦) .

المصادر

٢٣.الشيخ جعفر ال محبوبة (١٣١٤ هـ – ت ١٣٧٧ هـ) ، ماضي النجف وحاضرها ، طبعة النجف ـ ١٩٥٨م، ج١، و الطبعة الثانية ، دار الاضواء ،بيروت ـ لبنان ،(١٩٨٦م)، ج١.

٢٤.د.خضر عبد الرضا الخفاجي ، إمارة بني خفاجة في العراق وحتى نهاية العصر الإسلامي ، الجزء الاول ، الطبعة الأولى ،دار الفراهيدي ـ بغداد (٢٠١٦).

٢٥.د. عبد الجليل الطاهر (١٩١٧ – ت١٩٧١م)، العشائر العراقية أنساب عشائر المنتفق والعمارة والبصرة ، مطابع دار لبنان . بيروت ، ساعدت جامعة بغداد بنشره ، (١٩٧٢م).

٢٦.جبار عبد الله الجويبراوي ، كتابه عشائر الفرات الأوسط والجنوبي ، مطبعة الأديب البغدادية ، بغداد(١٩٩٢م).

٢٧.جمال بابان (١٨٩٣ . ت ١٩٦٥م) ، أصول المدن والمواقع العراقية، ، ط٢، بغداد(١٩٨٩).

٢٨.طه الهاشمي (١٨٨٨ – ت ١٩٦١م) ، جغرافية العراق، مطبعة المعارف، ط٢، بغداد(١٩٣٦).

٢٩.د. طالب مهدي الخفاجي ، قبيلة خفاجة التاريخ والنسب، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي . بغداد (٢٠٠٩).

٣٠.شكري محمود نديم (١٩١٩. ت ٢٠١٢م)، حرب العراق ١٩١٤–١٩١٨ ، ط٧، مطبعة العاني، بغداد ١٩٦٨

٣١.عبد الرزاق الحسني (١٩٠٣ – ت ١٩٩٧م) ، تاريخ البلدان العراقية، ط٢، مطبعة العرفان، صيدا – لبنان ١٩٣٣

٣٢.الشيخ عبد المهدي بن عبد الحسين ال مطر (١٩٠٠ـ ت ١٩٧٥م)، ذكرى علمين من ال مطر، دراسة وتحقيق مجاهد منعثر منشد الخفاجي ، الطبعة الاولى من الكتاب عام ١٩٥٧م

٣٣.الشيخ علي الشرقي (١٨٩٠م . ت ١٩٦٤م)، هو أبو الاحسان علي بن الشيخ جعفر بن الشيخ محمد حسن الشرقي وكان أبوه من كبار الشعراء في عصره، موسوعة الشيخ علي الشرقي النثرية ، تقديم موسى الكرباسي ، ط١، بغداد (١٩٨٠م).

٣٤.عباس العزاوي(١٨٩٠ – ت ١٩٧١م)، موسوعة عشائر العراق ، الطبعة الأولى ، الدار العربية للموسوعات ،بيروت لبنان (٢٠٠٥م)،المجلد الثالث، والنسخة الثانية من عشائر العراق ، طبع مكتبة الحضارات (بيروت لبنان) ، المجلد الثاني

٣٥.عبد عون الروضان . موسوعة عشائر العراق ، ط٢،الاهلية ،عمان . الاردن (٢٠٠٨م).

٣٦.علاء موسى كاظم نورس، حكم المماليك في العراق، ١٧٥٠–١٨٣١، بغداد، (١٩٧٥).

٣٧.عبد العزيز نوار، داود باشا والي بغداد، القاهرة، (١٩٦٨).

٣٨.د.عبد العال الصكبان ، الضرائب على التركات ، دار مطابع الشعب ، مصر . القاهرة (١٩٦٣م) .

٣٩.د. عادل البكري، تاريخ الكوت ، مطبعة العاني ، بغداد (١٩٦٧م).

٤٠.د.علي الوردي (١٩١٣- ت ١٩٩٥ م) ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج٥، القسم الثاني، مطبعة ستار، بغداد (٢٠٠٥م).

٤١.محمد السمهوري ، وفاء الوفا في أخبار دار المصطفى ، (بيروت ١٩٩٦).

٤٢. د. محمد عبد المنعم خفاجي (١٩١٥ت ٢٠٠٦م).

أ. الدولة الخفاجية في التاريخ ، مراجعة واضافة ونشر : مجاهد منعثر منشد الخفاجي ،٢٠١٥م نقلا عن (طبعته الاولى في القاهرة، رابطة الادب الحديث ١٩٧١م . وطبعته الثانية في التسعينيات .

ب.الخفاجيون في التاريخ ، دار الطباعة المحمدية (الازهر بالقاهرة) جمهورية مصر العربية ،١٩٧١م.

٤٣.محمد علي الصوري، الاقطاع في لواء الكوت، مطبعة أسعد، بغداد (١٩٥٨).

٤٤.مجاهد منعثر منشد الخفاجي ،

أ. أدب كاتب ، منشور على الشبكة العنكبوتية ، لسنة ٢٠١٩.

ب. الأرجوزة الخفاجية الكاملة، مكتبة علوم النسب (لندن)، رقم الكتاب(١٦٢٠)

ت.بحث عمود نسب خفاجة إلى آدم ، مكتبة علوم النسب (لندن)، رقم الكتاب (١٢٥٠)

ث.أسرة آل عبيد من عشيرة البو خريص .. قبيلة خفاجة، منشور ، مكتبة علوم النسب ،رقم الكتاب (١٤٢٨).

ج.مذكرات مجاهد الخفاجي مكتبة علوم النسب (لندن)، رقم الكتاب (١٢٥٤).

٤٥.لوريمر (١٩١٤- ت١٨٧٠م) ، جون غوردون، دليل الخليج، القسم الجغرافي، طبع بمطبعة أمير قطر ، د.ت.

٤٦.يعقوب سركيس(١٨٧٥.ت ١٩٥٩م) ، مباحث عراقية، بغداد (١٩٤٨م) .

٤٧.الشيخ يوسف كركوش الحلي(١٩٠٦- ت١٩٩٠م) ، تاريخ الحلة، ق١، ط١، النجف، (١٩٦٥).

الإطاريح والرسائل الجامعية:

٤٨.شيماء طالب عبد الله المكصوصي، المنتفق دراسة تاريخية سياسة ١٩٢١-١٩٣٩، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية (١٩٩٨).

٤٩.سعد قاسم محسن باهض المالكي ، الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في قضاء الحي ١٩٢١-١٩٥٨، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية (التاريخ) ، لسنة (٢٠١٢م).

٥٠.عبد العال وحيد العيساوي، لواء المنتفق خلال سنوات الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١ ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة الكوفة (١٩٩٠).

التحقيقات

٥١.ديوان ابن سنان ، تحقيق د. مختار الأحمدي نويرات ود.نسيب نشاوي ،مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ٢٠٠٧م.

الدراسات

٥٢.د. سامي سعيد الأحمد – الادارة ونظام الحكم في العصور القديمة – الفصل الاول من الجزء الثاني من كتاب حضارة العراق – دار الحرية للطباعة – بغداد(١٩٨٥).

٥٣.عبد العظيم نصار، بلديات العراق في العهد العثماني ١٥٣٤-١٩١٨ دراسة تاريخية، ط١، النجف ،(٢٠٠٤).

الكتب المترجمة

٥٤.كارسنن نيبور، رحلة نيبور للعراق، في القرن الثامن عشر، ترجمة محمود حسين الامين، بغداد، (١٩٦٥).

٥٥.تقارير دائرة الاستخبارات البريطانية ، تقرير سري عن العشائر والسياسة ، ترجمة عبد الجليل الطاهر ، مطبعة الزهراء ، (بغداد ١٩٥٨).

الدليل الوثائق العراقية

٥٦.مؤيد سعيد واخرون ، الدليل الإداري للجمهورية العراقية ، ط١ ، مطبعة وزارة الحكم المحلي ، (بغداد ، ١٩٨٩).

٥٧.وزارة الحكم المحلي، الدليل الاداري للجمهورية العراقية ١٩٨٩-١٩٩٠ ، الدار العربية، بغداد،(١٩٩٠).

٥٨.د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية تسلسل ٣٢٠٥٩١٢/٥٦٥٢ سجل الشخصيات البارزة من العشائر في لواء الكوت لسنة ١٩٣١-١٩٣٢؛ د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية تسلسل ٣٢٠٥٠/٨٨٥٤.

٥٩.سجل احصاء عشائر قضاء الحي لسنة ١٩٣١، و ١،.

٦٠.د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية تسلسل ٣٢٠٥٠/٨٣٢٣ تقرير المفتش الاداري للمنطقة الثالثة المرقم ١٦٠ في ١٩٣٧/١٢/١٨ و ٦.

٦١.د. ك. و، ملفات وزارة الداخلية / الديوان تسلسل ٣٢٠٥٠/٨٠٦٢ تفتيش مركز قضاء الحي المرقم ١٥ في ١٩٣٧/٢/١٤ و ٢.

٦٢.د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية تسلسل ٣٢٠٥١١٢/٥٨٧١، كتاب قائمقامية قضاء الحي المرقم ٦٣٤٠ في ١٩٥١/١١/١٨، و ٢٨.

٦٣.د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية تسلسل ٣٢٠٥٠/٧٤٧٩، كتاب قائمقامية قضاء الحي المرقم ٦٦/١٩ والمؤرخ في ١٩٤١/١/١١.

المجلات والصحف

٦٤.جريدة العالم العربي ، العدد ٤٦٥١ ، ٧ كانون الثاني ١٩٤١.

٦٥.جريدة العالم العربي، العدد ٣٥٠ ، ١٤ ايار ١٩٢٥.

٦٦.جريدة الغراف واسط، العدد ١١ ، ٢٤ شباط ٢٠٠٩

٦٧.مجلة البلاغ ، العدد ٦ ، السنة الرابعة، ١٩٧٣

٦٨.مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية المجلد ٦العدد٦ ص ٣٩ .

المواقع الالكترونية

٦٩.أخبار قبيلة خفاجة وتاريخها / الموقع والصفحةعبر التواصل الاجتماعي والقناة الرسمية .

٧٠.موقع النسابون العرب

٧١.الخفاجي ، مجاهد منعثر منشد .

أ.بحث الأمير عمران بنْ شاهين الخفاجي ، منشور على الشبكة العنكبوتية منذ عام ٢٠٠٩م.

ب.تسلسل نسب الراشد خفاجة في الكوت ، منشور على الشبكة العنكبوتية ، لعام ٢٠١١م.

ت.مقال حوادث إمارة خفاجة في التاريخ ، منشور منذ عام ٢٠٠٨ م .

ث.نسب أسرة العلامة الدكتور/ عادل عبد الله الخفاجي ، منشور على موقع أخبار قبيلة خفاجة وتاريخها ، والنسابون العرب ، وموقع قبائل بني عقيل الرسمي بتاريخ ٢١/١١/ ٢٠١٨.

الفهرست

المؤلف في سطور



مجاهد منعثر منشد الخفاجي من مواليد ١٩٧١م بغداد ، تهجر من مسقط رأسه إلى موطن أجداده ذي قار في العام ٢٠٠٦م بسبب الطائفية .

باحث ونسابة وأديب ، عضو النسابون العرب ، عضو الهيأة العليا لكتابة تاريخ أنساب القبائل والعشائر ، عضو ونائب رئيس الهيأة لفرع الجنوب العراقي ،عضو منظمة الصداقة الدولية في السويد ، الناطق الرسمي باسم أمير قبيلة خفاجة .

ترجم حياته بعض الأدباء والمؤرخين وفي مؤلفاته المطبوعة من قبل العتبات المقدسة .كالمؤرخ الأديب صباح الحمداني في كتابه الأصدقاء من الأدباء والكتاب ، والمؤرخ الباحث عبد الحليم الحصيني في موسوعة رجال ذي قار ، والمؤرخ عطية منشد الرميض . والباحث النسابة هاتف فيصل الخاقاني .

مؤلفاته التاريخية :

١.المختار الثقفي صاحب مبدأ وعقيدة / مجلد .

٢. مسجد الكوفة أهزوجة الحق . مجلد .

٣.خلافة الإمام علي بن أبي طالب في الكوفة .

٤. الحركات العلمية والسياسية في الكوفة .

٥.أختيار العاصمة الرملة الحمراء .

٦. الإمام الحسن بين ثنايا النور .

٧. زيد الشهيد القاعدة الفكرية .

٨. درر من سيرة الإمام علي الهادي .

٩. ثلاثة بحوث عن عيد الغدير مطبوعة من قبل العتبة العلوية المقدسة .

١٠. مختصر تاريخ يهود العراق .

الكتب الادبية :

له كتاب أدب كاتب : كتاب أدبي تعليمي يحتوي على كتابات المترجم له يضم الشعر النثري والقصص القصيرة والقصيرة جدا ، والسجع والنثر ونصوص مقالات أدبية ، وسيرة .

ونشر بعده عدة أعمال أدبية كالقصص القصيرة والشعر والمقالات الادبية وهي منشورة في الصحف العربية والمحلية وعلى الشبكة العنكبوتية .

المؤلفات النسبية :

كتب بعض البحوث النسبية عن السادة الأشراف حسب ما تقتضي الضرورة كتحقيق نسب الإمام السيد علي السيستاني المنشور في العام ٢٠١٠م . وبعض المعارف من الشخصيات ، لكنه أختص بنسب وتاريخ خفاجة كونه من أسرة زعيم عمومة خفاجة الشيخ علي الفضل ووالده من عوارف خفاجة ،فعرفت أسرته بالتصدي لحفظ النسب والتاريخ الخاص بالقبيلة ، فكتب سنة ١٩٩٨م مذكرات مجاهد الخفاجي التي نشرت في العام ٢٠٠٥ على نطاق واسع في وسائل الاعلام العربي ، فكانت أول عمل عن خفاجة في الشبكة العنكبوتية ، ثم بحث عمود نسب خفاجة إلى أدم ، ودراسة وتحقيق على كتاب الدولة الخفاجية في التاريخ ، دراسة وتحقيق على كتاب الخفاجيون في التاريخ لمؤلفه د. محمد عبد المنعم خفاجي ، بحث خفاجة في بلاد الشام ، عشيرة البهادل من قبيلة خفاجة ، اسرة ال عبيد من عشيرة البو خريص من خفاجة ، بحث رفع الارتياب عن نسب وتاريخ ذرية محمد العامر الخفاجي ، الارجوزة الخفاجية الكاملة ، وكتاب تحقيق عمود نسب خفاجة في الآرجوزة الخفاجية الكاملة الصادر سنة ٢٠٢٠م.

هذا غير عشرات المقالات البحثية المنشورة عن علم النسب وفي تاريخ خفاجة .

أشترك في عدة مهرجانات عالمية وعربية وحاز على عدة دروع ثمينة وكتب شكر وتقدير.